تمسك الدول العربية بالخيار العسكري

غور: السياسة الاسرائيلية يجب الا ترتكز على قوة الردع العسكرية فقط

تل أبيب — أعلن الجنرال مردخاي غور ، رئيس أركان جيش الدفاع الاسرائيلي في مقابلة أذيعت بمناسبة عيد الاستقلال التاسع والعشرين للدولة أن الدول العربية لم تنبذ الخيار العسكري رغم أنها أخذت تسير منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ في طريق التسوية السلمية .

وقال الجنرال غور ان سياسة اسرائيل العامة يجب ألا ترتكز فقط على قوة الردع العسكرية ، وأن بامكان اسرائيل أن تواجه ضغوطا سياسية وعسكرية ، وهي تتمتع اليوم بقسط كبير من حرية اختيار القرارات .

وردا على سؤال قال رئيس الاركان انه ما من دولة في العالم لا تعتمد في بعض مواردها على دولة اخرى باستثناء الدولتين الاعظم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وقال ان اسرائيل تتمتع باستقلال متزايد بالنسبة لمصادر التسليح والانتاج . واستبعد الجنرال غور نشوب حرب بين اسرائيل والدول العربية في الوقت الحاضر ذلك لان الدول العربية تدرك أن اسرائيل قوية وستخرج منتصرة من أية مواجهة ، لذا فانها تختار طريق التسوية السلمية .

واضاف رئيس الاركان أن اسرائيل تبذل كافة جهودها من أجل زيادة انتاجها في حقل الصناعات الامنية والصناعات الاخرى من خلال توثيق العلاقات مع الدول الصديقة وفي مقدمتها الولايات المتحدة .



● السيد شمعون بيرس وزير الدفاع لدى حضوره حفل الاستقبال الذي اقامه امس السيد تيدي كولك رئيس بلدية القدس .

« تصوير برزيلاي »

الأنباء

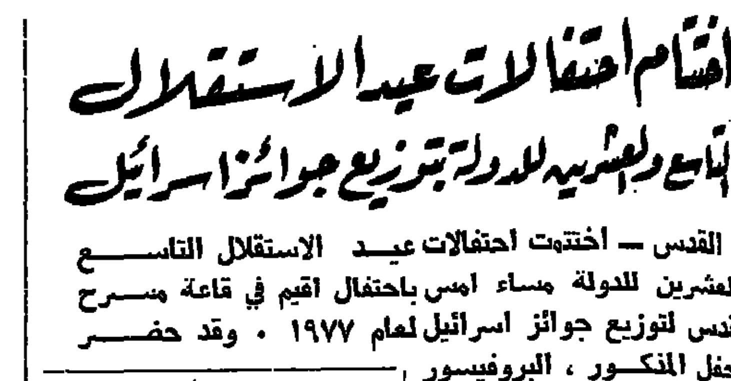
صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ١٢٠ اغورة

القدس — الجمعة — ٢٢ نيسان ١٩٧٧ م الموافق ٤ جمادي الاولى ١٣٩٧ هـ العدد ٢٥٩٨ — السنة التاسعة

אל-אנבא, עתון יומי

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 22 APRIL 1977 VOL. IX NO. 2598



اختتام احتفالات عيد الاستقلال التاسع والعشرين للدولة بتوزيع جوائز اسرائيل

القدس — اختتمت احتفالات عيد الاستقلال التاسع العشرين للدولة مساء امس باحتفال اقيم في قاعة مسرح القدس لتوزيع جوائز اسرائيل لعام ١٩٧٧ . وقد حضر الحفل المذكور ، البروفيسور افرايم كتسير ، رئيس الدولة ، السيد اسحق رابين رئيس الوزراء ، والسيد اهارون يدلين وزير المعارف والثقافة .

وقد وزع الجوائز السيد يدلين وذلك على ١٢ شخصا بينهم اساتذة جامعيون وحاملي شهادة الدكتوراة في المواضيع المختلفة .

وشملت الجوائز المواضيع التالية: الجغرافية وأبحاث المجتمع ، تاريخ الشعب اليهودي وأرض اسرائيل ، الزراعة ، التصميم والنحت والقدوة الحسنة في العمل والصناعة .

والقى السيد يدلين كلمة بهذه المناسبة قال فيها أن توزيع جوائز

البقية على ص ٤ ع ٣

صرف قروض أردنية لمجالس في الضفة

يقول مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميره انه على اثر قرارات « اللجنة الوزارية العليا لشؤون الارض المحتلة » في عمان بدعم البلديات والمجالس القروية والمؤسسات في الضفة الغربية بالقروض والهبات وتخصيص مبلغ نصف مليون دينار اردني لهذه الغاية . فقد باشر المكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة في عمان بصرف قروض سلم منها لست مجالس قروية بالضفة حوالي ٥٥ الف دينار اردني لتطوير المشاريع فيها .

وستصرف قروض مماثلة لبلديات الخليل وبيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا والبيرة وجنين وطوباس وقلقيلية وسلفيت ويعبد من اجل هذه الغاية .

الثوار يضاعفون نشاطهم في تايلاند

بانكوك — رويتر — قال ناطق عسكري امس ان ما مجموعه ٨١ ثائرا شيوعيا قد قتلوا و ٤٠ ثائرا اخر اسروا و ١٦٩ استسلموا للقوات الحكومية في الاشهر الثلاثة الاولى من هذه السنة . واضاف يقول ان الثوار ضاعفوا نشاطهم خلال تلك الفترة .

عيد الاستقلال في عكا

عكا — من محمد عثمان — اقام رئيس بلدية عكا حفلة استقبال بمناسبة عيد الاستقلال التاسع والعشرين للدولة . وحضر حفلة الاستقبال رؤساء الطوائف المختلفة في المدينة ورؤساء بعض المجالس العربية والدرزية . هذا وشهدت مدينة عكا أمس حركة سياحية ، ويقدر عدد الزوار بأكثر من ١٠٠٠ الف زائر .

مبعوث من الجامعة العربية للضفة

لتقديم مساعدات عربية بدلا من المساعدات الأردنية

القدس — من اميل خزعل — علم أن جامعة الدول العربية اوفدت مسؤولا خاصا الى الضفة الغربية للاجتماع برؤساء البلديات ودعوتهم بصورة رسمية الى تشكيل وفود للسفر الى الدول العربية الغنية بالنفط للحصول على مساعدات مالية بدلا من المساعدات التي كان يمنحها الاردن للبلديات في المنطقة في السنة الماضية .

وقد قرر مجلس بلدية بيت ساحور ارسال وفد الى دول الخليج برئاسة السيد حنا الاطرش رئيس البلدية لجمع التبرعات لتنفيذ عدد من المشاريع العمرانية في المدينة . كما قرر مجلس بلدية بيت جالا ايفاد السيد بشاره داود رئيس البلدية الى دول الخليج لنفس الغرض .

وقدم السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله طلبا خاصا الى قيادة الضفة الغربية بالسماح له بالسفر الى عدد من الدول العربية للحصول على مساعدات لبلدية المدينة .

وذكر مصدر مطلع في قيادة الضفة الغربية بان السلطات تدرس طلبات رؤساء البلديات بالحصول على مساعدات من خارج المنطقة وهي تستجيب لهذه الطلبات بشرط ان لا

البقية على ص ٨ ع ٦

استقالة رئيس بنغلادش لاسباب صحية

داكا — رويتر — استقال الرئيس ابو السادات محمد صايم رئيس بنغلادش امس بسبب سوء حالته الصحية ورشح الميجر جنرال زيور رحمن رئيس الاركان العامة ليخلفه .

واعلن الرئيس صايم الذي يبلغ من العمر ٦٦ سنة قراره في مرسوم وبموجب دستور بنغلادش الذي عدل في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٧٥ يحق للرئيس المستقيل تسمية خلفه .

واقسم الجنرال زيور اليمين القانونية امام السيد محمود حسين رئيس المحكمة العليا بحضور اعضاء المجلس الاستشاري للرئاسة وكبار المسئولين .

مقتل ضابط نمساوي في هضبة الجولان

فينا — وصف — قتل ضابط نمساوي يعمل في قوة المراقبين للاشراف على اتفاقية الفصل في هضبة الجولان عندما اصطدم بلغم ارضي لم يعرف من الذي وضعه .

وقال بيان اصدرته وزارة الدفاع النمساوية ان الضابط وهو برتبة ميجور يدعى ارنست فلغريني « ٤٣ سنة » ، وقد قتل عندما كان برفقة ضابط ايراني اصيب بجروح من جراء الحادث .

وقد وقع الحادث في منطقة « المقابلات العائلية » التي اقيمت كي يتمكن دروز الهضبة من مقابلة اقاربهم وذويهم من دروز سوريا . وشرعت امس سلطات الامم المتحدة في دمشق بالتحقيق في ظروف الحادث .

افنيري يتوجه اليوم الى امريكا وكندا

القدس — يتوجه اليوم البروفسور شلومو افنيري المدير العام لوزارة الخارجية الى الولايات المتحدة وكندا للاشتراك في عدد من الاجتماعات يعقدها اصدقاء اسرائيل في هذين البلدين .

وسيحل البروفسور افنيري في واشنطن ضيفا على مؤتمر اللجنة الامريكية — الاسرائيلية للشئون العامة وسيلقي فيه الخطاب الافتتاحي الى جانب السناتور فرانك شيرش والسناتور روبرت دول .

وفي كندا سيلقي البروفسور افنيري الخطاب الافتتاحي في المؤتمر السنوي للجنة الكندية — الاسرائيلية الذي سيعقد في اوتاوا باشتراك وزراء واعضاء في البرلمان الكندي .

محاكمة ٦٠٠ مواطن مصري

بتهمة الاشتراك في اضطرابات كانون الثاني الماضي

القاهرة — يونايتدبرس — قدم المدعي العام المصري السيد ابراهيم قليوبي لوائح اتهام ضد اكثر من ٦٠٠ شخص وجهت اليهم تهمة الاشتراك في الاضطرابات التي وقعت في المدن المصرية الكبرى في شهر كانون الثاني الماضي .

وتنتظر معظم هؤلاء المتهمين ، عقوبة الاعدام او السجن المؤبد لاشتراكهم في هذه الاضطرابات التي اسفرت عن مقتل وجرح المئات من الاشخاص . وقد وقعت تلك الاضطرابات في اعقاب رفع السلطات المصرية لاسعار المواد الغذائية .

ووجهت الى معظم المتهمين تهمة القيام باعمال تخريبية في الممتلكات العامة والخاصة وعرقلة المواصلات العامة وابداء مقاومة للسلطات . ويتوقع ان يصل عدد الذين سيقدمون للمحاكمة بسبب هذه الاضطرابات الى الف شخص .

الاسد وكارتر يجتمعان في ٩ ايار بجنيف

جنيف — وصف — اعلن مصدر مطلع هنا ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيجتمع بالرئيس الامريكي جيمي كارتر هنا في التاسع من الشهر المقبل . وسيبحث الرئيسان اثناء هذا الاجتماع الوضع في الشرق الاوسط وذلك على ضوء الزيارة التي يقوم بها الرئيس السوري حاليا للاتحاد السوفياتي .

وذكرت مصادر دبلوماسية في جنيف ان الرئيس الاسد قد رفض قبل بضعة اسابيع التوجه الى واشنطن للقيام بزيارة رسمية لها كما فعل السيد اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس المصري انور السادات والملك حسين ، عاهل الاردن ، كما ان الرئيس كارتر رفض القدوم الى دمشق للاجتماع بالرئيس الاسد .

احباط محاولة لجماعة كهانا بنابلس

نابلس — من محمد عميره — احبطت قوات الامن بعد ظهر امس محاولة للتشويش قامت بها جماعة تابعة للحاخام مئير كهانا حيث حاولت اقتحام دار بلدية نابلس وقد حاصرت قوات الامن هذه الجماعة المؤلفة من حوالي ٣٠ شخصا وامرتهم بمغادرة المدينة فورا .

اعدام جنرال في الجيش التايلاندي

بانكوك — رويتر — قالت مصادر حسنة الاطلاع ان ضابطا تايلانديا كبيرا برتبة جنرال قد اعدم امس دون محاكمة لدوره في محاولة انقلابية فاشلة في الشهر الماضي . وقالت المصادر ان قرار اعدام الجنرال تسالارد هيرانياسيري قد اتخذه صباح امس اجتماع مشترك لمجلس الوزراء والمجلس الاستشاري لرئيس الوزراء . وكان الجنرال تسالارد الذي يبلغ من العمر ٥٤ سنة نائبا سابقا للقائد العام للجيش . وقد اعتقل بعد الانقلاب الفاشل في ٢٦ اذار الماضي

مناورات مصرية بالبحر الأحمر

لتأكيد أهمية تلك المنطقة بالنسبة لمصر

القاهرة — يونايتدبرس — ذكرت امس وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان سفنا حربية مصرية قد قامت خلال الايام الثلاثة الماضية بمناورات واسعة النطاق مستخدمة الذخيرة الحية في منطقة البحر الاحمر .

وقد استغرقت تلك المناورات اربع ساعات اشتركت فيها مدمرات وسفن صواريخ وسفن طوربيد وثلاث كاسحات الغام. وقد شاهد المناورات الفريق أول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري وكبار الضباط في الاسطول الحربي المصري .

وهذه هي المرة الثانية خلال اسبوع التي يعلن فيها عن اجراء مناورات عسكرية مصرية . وكانت المناورة التي جرت في المرة الاولى جوية .

وتهدف المناورات الاخيرة على ما يبدو الى ابراز أهمية المصالح المصرية في منطقة البحر الاحمر . ويذكر أن موضوع امن البحر الاحمر كان معرض بحث عاجل بين الدول العربية خلال الاسابيع الماضية.



القائلون بمبدأ « ولا شبر »، او « ولا بوصة » ، والمصرون على عدم ابداء تنازلات لحل المشكلة الشرق اوسطية يعرفون ، بدون اي شك ، ان تمسكهم بهذا المبدأ لا يمكن باي حال من الاحوال ان يقدم حل هذه المشكلة ، وليس هذا فحسب ، بل ان التمسك بهذا المبدأ يعرقل المساعي السلمية ويقف حجر عثرة في طريق اي حل .

نقول هذا بمناسبة الخطاب الذي القاه الرئيس السادات في مؤتمر اتحاد المحامين العرب في القاهرة والذي جاء فيه : انه لن يتنازل عن بوصة واحدة من الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ . فقول كهذا يصدر عن الرئيس السادات يتعارض تماما واقواله السابقة التي تحدث فيها عن السلام ورغبته في عقده والخ.

وازاء هذا القول ، قول « ولا بوصة » ، لا يمكن للمرء الا ان يتساءل عن صدق نية الرئيس السادات في اقواله عن السلام ، ولا يسع المرء الا ان يتساءل عما اذا كانت هذه الاقوال انما أتت لمجرد ايهام الراي العام العالمي بانه رجل سلام وما اشبه .

الطائفـة الدرزيـة تحيـي ذكـرى

ابنائهـا من الجنـود الذين سـقطوا فى معـارك اسرائيـل

حيفا ــ من شفيق منصور ــ احيا ابناء الطائفة الدرزيةفي اسرائيل قبل ظهر اول امس الاربعاء ذكرى اخوانهم جنودجيش الدفاع الاسرائيلي الذينسقطوا في حروب اسرائيل .

وقد مثل الحكومة في المراسيـــمالتابينية التي اقيمت امام النصــبالتذكاري في المقبرة العسكرية لشهداء الطائفة الدرزية في قرية عسفيا السيدحاييم بارليب وزير التجارة والصناعةوقد بدات هذه المراسيم في تمـــام الساعة ١١ قبلالظهر باطلاق الصفارات حيث وقف الجميع احتراما للشهداء لمدة دقيقتين .

وبعد ذلك تلى فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل الفاتحة علـــى ارواح الشهداء تبع ذلك مراسيم وضـــع اكاليل الزهور على النصب التذكاري للشهداء .

ثم القى السيد بارليب كلمة اعرب فيها عن مشاركة اسرائيل حكومـــة وشعبا للعائلات الثكلى احزانهـــا . وقال لقد سقط هؤلاء الشهداء فـــي حروب لم يرغبوا فيها ولـــم يبادروا اليها وانما في حروب فرضت علـــى اسرائيل فرضا . وقال اننا ذهبنا الى الحرب بقلوب مليئة بالايمان وبعيون مفتوحة ونحن على يقين في ان وقوفنا في هذه الحرب يعني تقريب الســلام ومضى السيد بارليب في كلمته فاشاد بمواقف الجنود الدروز الذين حاربوا الى جانب اخوانهم اليهود في صفوف جيش الدفاع الاسرائيلي وسقطـــوا سوية في الدفاع عن حرية اسرائيـل واستقلالها . وقال اننا بفضل هؤلاء الشهداء وعظيم تضحياتهم نستمر نحن في طريق البناء والاعمار والحياة .

وانهى السيد بارليب كلمته متمنيا ان يتحقق الهدف الذي حارب وتحارب اسرائيل من اجله الا وهو السلام الذي عمل الشهداء وسقطوا في سبيل تحقيقه . واختتم الاحتفال بــ ٣ طلقات نارية تخليدا لذكرى الوحدة الدرزيـــة العاملة في سلك جيش الدفـــاع الاسرائيلـــي .

تعيين جورج شحمون مديرا لمكتب ضريبة الدخل بشرقي القدس

القدس ــ عين السيد جورج شحمون مديرا لمكتب ضريبة الدخل في شرقـــي القدس .

وسيباشر السيد شحمون مهـــام منصبه رسميا في الاول من ايار مايو القادم الا انه يباشر الان عملية مهام استلام وظيفته بالتدريج .

والسيد جورج شحمون هو مـــن مواليد العراق وفي اوائـــل سنـــي الخمسين من عمره ويعتبر من الاشخاص الضليعين واصحاب الخبرة الواسعـــة في الشؤون المالية والضريبة وهـــو يحسن اللغة العربية وعدد اخر من اللغات .

وقد كان السيد شحمون يشغـــل حتى الايام الاخيرة منصب كبير المخمنين في مديرية ضريبة الدخل .

حفلة استقبال بالقدس بمناسبة عيـــد الاستقلال

القدس ــ من اميل خزعل ــ اقام امس السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس حفلة استقبال في قلعة داود في البـــلدة القديمة بمناسبة عيـــد الاستقلال التاسع والعشرين للدولة.

وقد توافد عـــدد كبير من المدعوين لتقديم التهاني الى رئيس البلديـــة بمناسبة العيد ومن بينهم وزير الدفاع السيد شمعونبيرس ورؤساءالطوائف المسيحية في المدينة وقناصل الـــدول الاجنبية وعدد من الوجهاء والمخاتير العرب في القدس ومنطقة بيت لحـــم وأعداد كبيرة من السياح الاجانـــب الذين يزورون البلاد حاليا ومن بينهم اميرتان من تايلند .

جـــرح ١٠٠ شخص في حيفـــا

حيفا ــ عتيم ــ اعلن السيد حاييم غرشون ، مدير مكتب نجمـــة داود الحمراء في حيفا ان حوالي ١٠٠ شخص من سكان حيفا ، قد احضروا الـــى عيادات نجمة داود الحمراء والـــى مستشفيات المدينة عشية ويوم عيـــد الاستقلال التاسع والعشرين للدولـــة لمعالجة جروحهم التي اصيبوا بها على شواطيء الاستحمام والسباحة .

ونتجت هذه الجروح عن زجاجـــات فارغة كانت موضوعة في المياه قـــرب الساحل ، او من الصخور الحادة الموجودة على الساحل .

توسيع اصدار بطاقات الهويـــة في الضفـــة

القدس ــ من اميل خزعل ــ قررت دائرة الداخلية في قيادة الضفة الغربية ادخال تعزيزات واسعة على عمليات تسجيل السكان واصدار بطاقات الهوية في المنطقة .

وقد منحت دوائر الداخلية اللوائية صلاحية اصدار بطاقات الهوية بصورة مستقلة وكذلك تصاريح الزيارللسكان خارج المنطقة الامر الذي سيخفف من الضغط الحالي على دوائر الداخلية ويسهل عملية اصدار تصاريح الزيارة من الخارج وبطاقات الهوية .

وكانت وزارة الداخلية قد اصدرتفي الاشهر الاربعة الاخيرة حوالي ٢٠الف بطاقة هوية لسكان الضفة الغربيـــة مقابل ٣٠ الف بطاقة في عام ١٩٧٦ .

انتخابات ١٩٧٧ للكنيست التاسعة

تعزز مكانة التجمع والتكتل وضعف مركز الحركة الديمقراطية

● دل استطلاع للرأي العام اجراه معهد الابحاث التطبيقيـــة التابع للجامعة العبرية على ان مركزي التجمع العمالي والتكتـــل يتعزز عند الناخب الاسرائيلي بينما ضعفت قوة الحركة الديمقراطيـــة للتغيير التـــي يتزعمها البروفيسور يغائيل يدين ، فقد اظهر الاستفتاء على حصول التجمع العمالي على ٤٢ بالمائة من اصوات الذيـــن اشتركوا في الاستطلاع بينما ايـــد التكتل ٢٧ بالمائة وايد الحركـــة الديمقراطية ١٣ بالمائة .

وكانت النتيجة السابقة لذلـــك التي ظهرت في استطلاع اجـــري قبل ثلاثة اسابيع ، قد دلت على ان التجمع العمالي يتمتع بـــ ٣٩ بالمائة من اصوات الناخبين مقابل ٢٤ بالمائة للتكتل و ١٥ للحركـــة الديمقراطية .

● ● ●

سريد : خيار الناخب بين حكومـــة قوية وحكومة مغامرات

● قال عضـــو الكنيست السيد يوسي سريد ان الناخب الاسرائيلي سيقرر لدى توجهه الى صناديـــق الاقتراع في السابع عشر من الشهر القادم عما اذا كان سينتخـــب حكومة قوية تقود البلاد الى شاطيء السلامة ام حكومة ضعيفة تؤدي بالبلاد الى المغامرات التي تجلب الكوارث . اي التصويت للتجمـــع العمالي ام للتكتل .

وقال السيد سريد وهو رئيـــس الحملة الاعلامية للحملة الانتخابية للتجمع العمالي في اجتماع انتخابي في نتانيا ان الحركة الديمقراطيـــة للتغيير لم تعد تشكل الخطر الذي كان من المتوقع ان تشكله لـــدى ظهورها قبل ثلاثة اشهر .

● * ●

شوكت شلبي يجري اتصالات مع عشائر بدويـــــة

المثلث ــ من بسام جابر ــ يجري رئيس قائمة « التعايش بالحق » السيد شوكت شلبي ، اتصالات مع عدد من ممثلي القبائل البدوية بهدف تجنيدها لدعم قائمته . وقد عقد في منتصف هذا الاسبوعاجتماع قطري للبدو القائمة حضره اكثر من ١٠٠ شخص .

الحركـــة الديمقراطيـــة للتغيير تنفى اجراء اى اتصـــال مع التكتـــل

● تل ابيب ــ عتيم ــ اعلن الناطق بلسان الحركة الديمقراطية للتغيير تعقيبا على الانباء التـــي ذكرت عن وجود اتصالات بيـــن الحركة وبين التكتل للتعاون بعـــد الانتخابات للكنيست التاسعـــة ، انه لم تجر مثل هـــذه الاتصالات ابدا ، كما ان اي من رؤســـاء الحركة الديمقراطية للتغيير لـــم يكلف باجراء اتصالات كهذه .

واضاف الناطق ان الحركـــة الديمقراطية ما زالت تتمســـك بموقفها وهو ان شروطها بشـــان التعاون مع اي عنصر سياسي بعد الانتخابات ترتكز على المبادىء وليس على المقاعد او المناصب الوزارية.

وبالنسبة لهذا الموضوع لم تحدد الحركة اي موقف ، كما انها لـــم تقرر بعد عما اذا كانت ستفضل التجمع العمالي علـــى التكتل او بالعكس .

وقال الناطق ان الهدف الـــذي تتطلع الحركة لتحقيقه هو اجـــراء التغييرات الواسعة النطاق فـــي كل من الحكومة والدولة . ولـــذا لا تستبعد الحركة اي عنصـــر سياسي تتفق وجهات نظراته مـــع وجهات نظر الحركة الديمقراطيـــة فيما يتعلق باجراء مثل هـــذه التغييرات .

● ● ●

هليل يقوم بجـــولة انتخابية بالمثلث غدا

● المثلث ــ من بسام جابر ــ يقوم وزير الشرطة السيد شلومو هليل غدا بجولة انتخابية في معظم قرى المثلث . ويشترك في هـــذه الجولة الشيخ جبر داهش المعدي نائب وزير الزراعة. وعلم انالوزير ومرافقيه لن يزوروقرية باقة الغربية وذلك على ضوء الاحداث الاخيرة التي شهدتها القرية في الثلاثين من اذار الماضي .

وسيزور الوزير قرية جت التي وقعت فيها اضطرابات ايضا .

* * *

يدين : حـــل القضية الفلسطينية آخـــر موضوع بالمفاوضات

تل ابيب ــ قال البروفيســـور يغائيل يدين ، رئيس قائمـــة الحركة الديمقراطيـــة للتغيير ان على اسرائيل ان توضح للحكومة الامريكية قبل بدء المحادثات بين الرئيس جيمي كارتر والملكحسين عاهل الاردن بان حل القضيـــة الفلسطينيـــــة يجب ان يكون الموضوع الاخـــير في المفاوضات لتحقيق التسوية الشاملة بـــين اسرائيـــل وجاراتهـــا الدول العربية .

غـــولدا مئير تنضم للحملة الانتخابية للتجمع

● تل ابيب ــ انضمت السيدة غولدا مئير ، رئيسة الـــوزراء السابقة الى الحملة الانتخابيـــة للتجمع العمالي .

وتقول بعض المصادر ان انتظار السيدة مئير حتى الان لدخـــول المعركة الانتخابية لصالح التجمع يعود الى تحفظها من انتخابالسيد شمعون بيرس وزير الدفاع لرئاسة قائمة التجمع لانتخابات الكنيست التاسعة . وستقوم السيدة مئير بعدة جولات انتخابية تلقي خلالها كلمات داعية للتصويت للتجمع .

مليون ليرة منحة لمجلس باقة الغربية لتوسيع الشارع الرئيسي

المثلث ــ من بسام جابر ــصادقت وزارة العمل خلال الايام الاخيرة على تقديم منحةمالية لمجلس محلي باقة الغربية بمبلغ مليون ليرة لتمكينه مـــنمواصلة انشاء وتوسيع الشارع الرئيسي في القرية والذيسبق ان قدمت الوزارة مبلغ ... البدء في تنفيذه .

ويشترك المجلس بمبلغ ٤١٠ الافليرة لتمويل نفقات اقامة ارصفة ... جانبي الطريق . وافادت مصادر فيالمجلس المحلي ان هذا المشروع ... تشجيعا كبيرا من السكان يتجلـــىبتجاوبهم وعمليات ازالة بعض ... والاشجار وسائر العوائق . ... الشارع بعد انتهائه ذو اتجاهين ...

والجدير بالذكر ان هذا ... يعتبر الشارع الرئيسي في القرية ... يقع المركز التجاري لها . وكان ... المحلي قد عبد ٩ كيلو مترات ... الشوارع الداخلية في السنة ... ويقوم الان باكمال تعبيد حوالي ... مترات متبقية .

كوليك يستقبل رئيس البعثة الكنسية الروسية

القدس ــ من اميل خزعل ــ اجتمع بعد ظهر امس الميتروبوليت سيرغـــي رئيس البعثة الكنسية الروسـية التـــي تزور البلاد حاليا بالسيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس في مكتبه في البلدية

وقدم الميتروبوليت سيرغي تهانيهالى السيد تيدي كوليك بمناسبة عيـــــد الاستقلال ، واعرب عن شكرهوتقديره للمعاملة الحسنة التي تلقاها البعثـــة الكنسية الروسية الدائمة في القدس من قبل السلطات المختصة .

وقال الميتروبوليت سيرغي ان هناك املا بان يقوم الحجاج المسيحيون مـــن الاتحاد السوفياتي بالحج الى الديار المقدسة .

وطلب الميتروبوليت سيرغي مـــن رئيس البلدية ان يعمل على نقلالممتلكات التي تمتلكها البعثة الروسية البيضاء الى البعثة الروسية الحمراء .

المطالبة بابقاء موانىء البـــلاد مفتوحة

تل ابيب ــ عتيم ــ طالب ... الاحرار المستقلين في برقية بعث ... الى السيد اسحق رابين ، ر... الوزراء والسيد غاد يعقوبي ... المواصلات بابقاء موانيء البلاد ... امام حركة الاستيراد والتصدير ... السيد ابراهام حسون والسيد ... وولف في برقيتهما ان فرع ... والواردات هو عنصر حيوي ... الاقتصاد الاسرائيلي ولذا يجب ... على عدم شله بل يجب زيادة ...

جوائز لجنـــة المؤاخاة بين الاديان في اسرائيل

من اجل تشجيع المؤلفين الذيـــنيقطنون هذه البلاد لكي يكر... انتاجهم لموضوع العلاقات بين الاديان، الطوائف والشعوب ، ولكي ... بواسطة انتاجهم لتقدمالتفاهم والصداقةبين هذه الطوائف والشعوب ... لجنة المواخاة بين الاديان في اسرائيـــل جمعية لتشجيع أواصر ... ابناء كل الاديان في اسرائيل » ــ فيسنة ١٩٧٧ ثلاث جوائـــز التي ستجدها اللجنة المحكمة مستحقةلنيـــل الجوائـــز .

١ ــ عن كتاب « ادب او دراسة »
٢ ــ عن تمثيلية او سيناريـــــو« اشرطـــة »
٣ ــ عن نتاج في ادب الاولاد او فيميدان الادب التربية والتعليم ... الموضوع المذكور .

الجائزتان الاولى والثانية هما بمبلغ ٧٥٠٠ ليرة لكل واحدة ، الجائزة الثالثة فهي بمبلغ خمسة الاف ليرة اسرائيلية .

وقد تبرعت بهذه الجوائز مؤســـسةالسلام لدى الطائفة اليهودية في لوس انجلوس في الولايات المتحـــدةباسم دكتور موريس وفي ...

وستكون الانتاجات باللغة العبريـــةوالعربية او الانكليزية ولا ... الانتاجات التي نالت جائزة خـــلالالسنوات الخمس الاخيرة ...

ويحق للمؤلفين والناشرين انيتقدموابطلباتهم للحصول على ... منح الجوائز وطريقة الاشتراك فـــيالمسابقة وملاحظات اخرى ... ٧٧/٥/١٥ على العنوان الاتـــي :ص.ب. ٢٠٢٨ اورشليم ...
ملاحظة : اخر موعد لتقديم الانتاجاتهو حتى يوم ٧٧/٧/١ و...

منطقة التنظيم المحلية الجليل الاعلى والجليل

اعلان حول ايداع تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩٨ منقانون التنظيم والبناء ... انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائيةللتنظيم والبناء ــ لواء ... مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبنـــاءالجليل الاعلـــى في موشـ... والجليل المركزي في شارع لوحمـــيهجيطاوت ١٠ عكا خارطة ... مسماة « خارطة مفصلة رقم ٢٤١٤ »المنطقة الصناعية » ... مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المناطق المشمولـــة فيالخارطة :

اجزاء البلوك ١٨٧٢٤ ــ١٨٧٢١ ، ١٩٢١٥٠ ، ١٩١٩٧ .

اهم اهداف الخارطة : ايجاد اراضيللصناعة والورشات ، ... وقود ، لمبان عامة ، لقطعة ارضـــعامة مفتوحة ولوضع ...

كل معني في الخارطة بامكانـــهالاطلاع عليها دون مقابل ... الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء ، اوبكل جزء تخطيطي اخر ... متضررا من جراء الخارطة ، وايضاكل من يحق له حسب ... القانون ، بامكانه خلال شهرين منيوم نشر الاعلان في ... ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنةالمحلية المذكورة .

بحث مواضيع تهـــم تجار الضفة الغربية

القدس ــ من اميل خزعل ــ تعقد صباح يوم غد السبت هيئة اتحـــاد الغرف التجارية في الضفة الغربيـــة اجتماعا في مقر الاتحاد في القدسللبحث في عدد من المواضيع التي تهم التجار في المنطقة ومن بينها تصدير المنتجات الى خارج الضفة وموضوع ضريبـــة القيمة المضافة .

شجـــار في قريـــة المـــكر

عكا ــ من محمد عثمان ــ وقع امس شجار في قرية المكر اسفر عن اصابة اربعة اشخاص باصابات متنوعة نقلوا جميعا الى المستشفى الحكومي فينهاريا للمعالجة . وقد تم اعتقال ١٤ شخصا للتحقيق معهم في الحادث .

وفاة ثمانية أشخاص غرقا قرب ساحل عكا

عكا ــ عتيم ــ غرق ثمانية اشخاص معظمهم من الاولاد حين انقلبت سفينة النزه التي كانوا يستقلونها قريبرصيف ميناء بعكا ظهر امس مما ادى الـــى وفاتهم وتم حتى مساء امس انقاذ ٣٠ شخصا ، وتقوم سفن خفر السواحل والسفن التابعة لسلاح البحرية بالبحث عن المزيد من الاشخاص والجثث . وقد نقلت سيارات نجمة داود الحمراء جميع الذين انقذوا الى المستشفيات لتلقـــي العلاج اللازم .

عـــودة الدكتـــور جبران عطـــا الله

الناصرة ــ عاد الى المدينة الدكتور جبران عطا الله لاستقبال مرضـــاه في عيادته في الناصرة بعد ان قضى مدة شهر في زيارة اهله في الاردن .

فاهـــلا وسهـــلا

مولـــود مبارك

رزق السيد سالم اديب مسعـــد وعقيلته رحاب بمولودتهما البكـــر واسمياها « كارولين » .

جعلها الله من بنات السلامة واقـــر بها عيون والديها والـــف مبروك .

مولـــود مبارك

رزق السيد نقولا اديب مسعد من الناصرة وعقيلته بمولودهما الثانـــي واسمياه « جوان » والوالدة والمولود بصحة جيدة .

تهانينا للوالدين والف مبروك .

رحلة الأسد لموسكو
بخلفياتها وملابساتها

الرئيس السوري حافظ الاسد كغيره من الزعماء العرب اخذ يحمل عصا الترحال . وقد سبقه الرئيس المصري انور السادات الذي زار بون وباريس وواشنطن . في الوقت ذاته يقوم ملك الاردن حسين بزيارة لبريطانيا ثم للولايات المتحدة ، وبعد ونه يكون الرئيس الاسد قد استعد لمقابلة الرئيس الامريكي كارتر في اوروبا في حوالي التاسع من الشهر القادم بعد ن يكون قد انتهى من زيارته لحالية للاتحاد السوفياتي . لى ان يعقبه الامير فهد لسعودي في زيارة لواشنطن اواخر الشهر القادم .

تاتي هذه الزيارات في نطاق دبلوماسية الحديثة التي لم يعد تفي فيها بالبعثات الدبلوماسية لتعارف عليها وانما بالاتصال الشخصي جها لوجه رغبة في اتخاذ قرارات على على مستوى من المسؤولية ، وسعيا راء حسم الامور موضعيا . وليس عنى هذا انه لم يبق للبعثات دبلوماسية ما تفعله ، ولكن ظروف لقرن العشرين ، وتقلص المسافات ، نوعية العلاقات صارت تتطلب المزيج ن هذا وذاك ، وتجربة البدائل بدلا ن الاقتصار على بديل واحد .

زيارة سابقة لاوانها

وفي العودة الى زيارة الرئيس اسد لموسكو ماذا يستطيع المراقب ن يقول عنها ، وبماذا يمكن ان نلها ؟ العوامل التى ادت اليها غير بلة ، وتاثيراتها هي الاخرى غير بلة . ولعل اول ما يمكن ان يقرر و ان زعماء الكرملين كانوا يفضلون ان الرئيس السوري جاء اليهم بعد مقابلته للرئيس كارتر في اوروبا لكي لعوا منه اولا باول على ما دار نهما ، ولكي يؤثروا في هذا الاتجاه سوري او ذاك بطريقة الاقناع او ممارسة الضغوط وذلك في ضوء ما سبح معروفا عن تمايل دمشق بين اشنطن وموسكو ، واتجاهها اكثر كثر نحو الاولى ، منذ الاحتكاك ذي حدث بين موسكو ودمشق على لفية الحرب الاهلية في لبنان ، الجميع يتذكرون كيف ان الرئيس سد جرد حملته العسكرية على ان عشية مجيء وزير الخارجية سوفياتية الى دمشق وكيف أن رئيس السوري لم يستجب لضغوط كرملين المتكررة لتغيير سياسته جابيا تجاه التحالف اليساري — فلسطيني في لبنان حتى عندما فرضت سكو حظرا سلاحيا جزئيا وامتنعت ن تجهيز سوريا بانواع معينة من سلحة الحديثة وقطع الغيار . والان عد ان انتهت تلك الحرب وتوطدت كان التواجد السوري في لبنان ، ففت سوريا من ضغطها على تحالف اليساري — الفلسطيني ، بل اخذت تتجه ضد التحالف الكتائبي لسيحي ، يكون السبيل قد مهد مصالحة وتسوية الامور المختلف ليها واستئناف تجهيزات الاسلحة المساعدات الاخرى ، واذا سبق لرئيس السادات زيارته لموسكو على قابلته مع كارتر ، فلانه من جهة هو نما يريد تقوية مركزه وتعزيز قابلية تساوماته مع الامريكان .

المشكلة مصر

ولكن لبنان ليس ولم يكن المشكلة لوحيدة في علاقات البلدين ، وانما هناك المشكلة ذات التاثير المتزايد ، وهي المشكلة المصرية في نظر السوفيات وقد ظلت مصر تتخذ خطا تعتبره موسكو مناوئا لها ومواليا لواشنطن . وصار الرئيس السادات يسحب معظم اوراقه من طاولة الروس ويضعها على طاولة الامريكان ، وفي زيارته الاخيرة لواشنطن قطع اشواطا كثيرة في الانسجام والاعتماد على الولايات المتحدة ، سواء في حل ازمة الشرق الاوسط او في الحصول على مساعدات مالية وعسكرية تتمثل في مئات الملايين من الدولارات ، وفي انواع معينة من الاسلحة تعويضا عن المساعدات السوفياتية المقطوعة .

تشابك واشتباك بين العلاقات

والمسالة ليست مسالة علاقات بين القاهرة وموسكو ، وانما مسالة علاقات بين دمشق وموسكو ايضا بحكم القيادة السياسية المشتركة التي اعلن عنها بين دمشق والقاهرة ، وبحكم التنسيق القائم بين دمشق والقاهرة والخرطوم ، وبحكم الانسجام الوثيق بين دمشق والقاهرة والرياض في اعقاب مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة ، وبحكم استقواء النفوذ الامريكي في المنطقة في نطاق ذلك الانسجام الذي تتزعمه السعودية ، واخيرا وليس اخرا بحكم تحول مصر الى مركز رئيسي لاحتواء النفوذ السوفياتي المتوسع من الدول الافريقية الماركسية مثل ليبيا واثيوبيا وانغولا وموزامبيق ، والمتمثل في غزو المشقين الكاتنفيين لزائير بارشاد او قيادة مستشارين وضباط من كوبا والمانيا الشرقية ، ووجود بعثة عسكرية مصرية في كينشاسا في نطاق العمل على صد ذلك الغزو .

التحسن او القطيعة

وفي زيارة الرئيس الاسد لموسكو لابد أن يبرز اتجاهان : الاول — محاولة تحسين العلاقات مع مصر بوساطة الرئيس السوري ، وقد ذكرت التقارير انه سبق ان جرت محاولة كهذه بوساطة ياسر عرفات لدى زيارته الاخيرة لموسكو بناء على رغبة السادات ، ولكنها فشلت . وحجة الروس في ذلك انهم توصلوا الى تفاهم مع الرئيس السادات عندما زار غروميكو القاهرة ، واخذوا يشحنون اسلحة وقطع غيار لمصر ، ولكن الرئيس السادات عاد فهاجم فاوعزوا الى سفنهم المحملة بهذه المواد بالعودة وعدم تفريغ حمولاتها في مصر .

اما الاتجاه الثاني فهو بقاء القطيعة بين القاهرة وموسكو وعندئذ يخلق وضع شاذ في العالم الغربيين مؤيد للشرق ومؤيد للغرب وسط انسجام شاذ بين المؤيدين من كلا النوعين ، الامر الذي يتطلب من الرئيس الاسد ان يمخر بسفينة علاقاته في بحر متناقضات متلاطم الامواج .

التسوية وجنيف

تبقى تسوية مشكلة الشرق الاوسط ومؤتمر جنيف . وهي من اهم المواضيع التي تبحث بين الضيف ومضيفيه . وليس من شك ان الروس يسعون عن طريق الاسد وبكافة الطرق الاخرى الى اثبات وجودهم في المنطقة ومن ثم في جنيف ، وعدم ترك الميدان للامريكيين ، وقد اصبح اثبات وجودهم ذا عجالة خاصة في ضوء فشل محادثات « سالت » الخاصة بالحد من الاسلحة النووية — الاستراتيجية وانخفاض اسهم سياسة الوفاق بين الدولتين الكبريين من جهة ، وارتفاع اسهم المنافسة بينهما من جهة اخرى .

مشكلة التمثيل الفلسطيني

وليس من شك ايضا ان الروس سيحاولون معالجة التمثيل الفلسطيني في جنيف ، وموقفهم الان يتمثل في الموافقة على عدم اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في اول اجتماع لمؤتمر جنيف ، على ان يبحث الامر في الاجتماع التالي ولربما تدعى المنظمة الى الاشتراك في هذا الاجتماع هذا بالطبع دون ان يؤخذ موقف اسرائيل في الاعتبار وكذلك الموقف الامريكي المؤيد لاسرائيل طالما لا تعترف منظمة التحرير بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وطالما لا تعترف ايضا باسرائيل . وعلى قدر ما هو معروف يتفق الموقف السوري مع الموقف السوفياتي في بعض التفاصيل الاولية التي اعلن الرئيس الاسد فيما مضى ان اشتراك الفلسطينيين في جنيف ليس من الامور الضرورية ، ولذا يمكن القول ان موقف الفريقين يختلف في الخطوات التالية حول التمثيل الفلسطيني ، ولا يزال الرئيس الاسد مراعيا لموقف الملك حسين في هذه المسالة ، ويقوم على استبعاد منظمة التحرير رغم مناداة عمان ظاهريا بوجوب تمثيل الفلسطينيين بوفد مستقل .

ومن هوامش موضوع الشرق الاوسط مسالة تمديد سوريا لخدمة قوة المراقبة الدولية في مرتفعات الجولان لدى انتهائها في نهاية الشهر القادم ، وقد حاولت سوريا ان تجعل من كل تمديد موضوع مساومة . وفي المرة الاخيرة اقرت التمديد بدون صعوبات تذكر ، وفي هذه المرة ايضا لا ينتظر ان تضع العراقيل في سبيل التمديد ، اللهم الا اذا جد جديد نتيجة لزيارة الاسد الحالية ، او لظروف شرق اوسطية خاصة .

في الوقت ذاته يقوم حليف الاسد — الملك حسين — بزيارته لواشنطن بعد أن يقدم اليها من لندن ، وقد سبقت الزيارتين اتصالات بين الحليفين ولم يظهر حتى الان ما يشير الى متناقضات ، ولكن مجرد ذهاب حليف الى الغرب وحليف الى الشرق لا بد أن يثير بعض التساؤلات . وليس يعرف ما اذا كانت زيارة نائب الرئيس المصري حسني مبارك لدمشق وعمان لنقل نتائج زيارة الرئيس السادات لواشنطن هي من قبيل التنسيق ، او من قبيل محاولة ازالة متناقضات وتذليل عقبات . وبصدور البيان السوفياتي — السوري المشترك في ختام زيارة الاسد ستدقق وتفحص بعض التفاصيل التي يريد الطرفان ان تعرف لدى العام والخاص ، ومن السهل معرفة بعضها سلفا وهي الانسحاب الاسرائيلي التام من الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ ، وانعقاد جنيف باقرب وقت ، واقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، والتنديد بالامبريالية اينما كانت ، وغير ذلك من الصيغ المعتادة . ولكن ما خفي منها سيظل طي الكتمان الى أن يكشف عنه النقاب او ينكشف تلقائيا .

أموال ومتطلبات !

قيل ان المملكة العربية السعودية هي اقوى قوة مالية في العالم ..! واوردت مجلة (المصرفي) ارقاما احصائية شبه خيالية عن دخل هذا البلد الفتي ، وحجم احتياطيه من العملات الصعبة ، ومدى قدرته الهائلة على الانفاق في الداخل ، والخارج .

ولم تخف تلك الارقام التي حددت فائض الاحتياطي من العملات الصعبة خلال العامين الاخيرين في الرياض ، بنحو ٤٢ الف مليون دولار ، ان التقدير السطحي قد لا يمثل الواقع . اذ ان هذا الواقع قد يكون ضعفي الرقم المقدر . وتشير الارقام كذلك الى ان دخل الرياض في العام الماضي كان في حدود ٢٤ الف مليون دولار ، وان فائض ميزان المدفوعات قد بلغ حوالي ١ر٣١ مليار دولار .. وهي مبالغ هائلة منها المستثمر ، ومنها المحفوظ في الخزائن والبنوك .. !

ومن حصيلة المعروف ، ان هذه الدولة الفتية كثيرة (الفضائل) على الشقيقات ، وبعض الدول الافريقية ، وحتى الصناعية والكبرى . لكن ، مع ذلك ، ففي وسعها ان توسع حجم تلك الفضائل بالنسبة لدول عربية مازالت مكدودة الاقتصاد ومهزوزة ميزان المدفوعات الخارجية . والرياض ، دون شك ، تعرف ذلك . لكنها في حاجة الى توضيح وبعض التفسير الالتزامي .

ولعله كان من المتوقع دائما ، ان يشعر المواطنون في ضفتي الاردن بخاصة ، بان جانبا يسيرا للغاية من تلك الارقام المالية الهائلة ، يذهب الى سد جانب من احتياجاتهم الحياتية على الاقل ، بعد النواحي الاخرى . غير ان هذا الشعور يكاد يضمحل حينما يصدم المواطن بان الوضع المالي في الضفة التوام يعجز حتى الان عن تغطية حاجاته الملحة في الظروف الحالية الصعبة .. !

ان الاوضاع التي اضطرت عددا من رؤساء بلديات الضفة الغربية الى التوجه الى خارج عمان ، للحصول على المساعدات من الاخوة ، بعد ان عجزت مساعدات وقروض الاردن عن مواجهة المتطلبات الاعمارية المحلية — تجعل من الواجب القومي توسيع الدعم المادي للضفتين اولا ، والاسهام الفعال في تنفيذ المشروعات الجوهرية التي تكفل انزراعا عميقا في الضفة وقطاع غزة ثانيا .

ومن ناحية ثانية ، ليس من نكران بان الدعم من الضفة التوام قد ساعد الى حد ما على استمرارية عجلة الحركة والبقاء ، الا ان تلك الاستمرارية ظلت تتقلص تدريجيا امام ارتفاع تكاليف المعيشة والغلاء الفاحش ، الامر الذي بات يستدعي بالحاح توسيعا ملموسا في الدعم ومداه .

من هنا ، بات يؤمل بعمق ان تنظر المملكة العربية السعودية التي هي اقوى قوة مالية في العالم — بشكل خاص — وكذلك الكويت الغنية وبلدان الخليج الشقيقة بعامة ، الى اوضاع ضفتي الاردن بمنظار جديد من التقدير واعادة التقييم ، بحيث يتمخض ذلك عن تقويم حجم الدعم ، واضفاء ضرب من الفعالية البارزة على الاسهام الحقيقي في كل ما من شانه دفع عجلة التوسع الزراعي والصناعي والاعماري ، الى الامام . وبذلك تثبت نصاعة النوايا الاخوية ، والانكباب على تحقيق الطفرات الحضارية التي اصابها الركود حقبة طويلة من الزمان لاسباب غير مجهولة .

من وحي زيارتي للاردن

بلد العروبة والديموقراطية

بقلم : علي حسن بركات

ان الالم يصقل النفوس وينقيها ويكسبها صفاء المراة ، وشفافية الروح الشاعرة .. وهو في الوقت نفسه يزيدها ايمانا بان الانسان الحق هو الانسان الذي لا يزيده الالم الا قوة ولا تزيده الفواجع الا اصرارا على مواصلة المسيرة ، والا تحديا وشموخا واباء ، والا ارتفاعا فوق الجراح ، وتساميا وعلوا فوق كل الشدائد لتحقيق المزيد من الاهداف السامية ، ولانجاز المزيد من الامال العريضة التي يصبو اليها الرجال العظماء ...هكذا كان الحسين بن طلال ولا يزال .. وهكذا كان صحبه الكرام من وزراء ومسئولين مثلا اعلى في الصبر على المكاره ، والصمود في وجه العواصف العاتية في احلك الساعات ، واحرج الاوقات ... فلا غرو ولا عجب ان يزدهر الاردن بفضل هذه القيادة الحكيمة الواعية .. وبفضل عزمات الشباب وفكرهم النير الخلاق ... فالاردن العملاق اليوم هو بلد الفلسطينيين والمصريين واللبنانيين ، والسوريين ، والعراقيين وابناء الخليج .. انه بلد العرب ، كل العرب .. اليه تهفو افئدتهم ، وصوبه يشدون الرحال .. انه بلد ابناء العروبة في كل مكان ومكان ...

لقد رايت هذا بعيني ، ولمسته بكل وضوح وجلاء في اثناء زيارتي للاردن قبل أيام وذلك ضمن وفود التعزية الفلسطينية التي امت عمان من الجليل والمثلث والنقب والضفة الغربية لجفبور يوم الاربعين لاستشهاد فقيدة الشباب والواجب والانسانية المغفور لها جلالة الملكة علياء ... نعم .. لمست هذا كله ، ورايت هذا كله بام عيني ... رايت وفاء الشعب للقائد .. ورايت وفاء الشعب لشهيدة الواجب .. ورايت كيف يكون الوزراء والمسئولون .. رايت الديمقراطية تزدهر في اردن العرب ، ورايت المجد يمشي في ركابه ، رايت الفوارق الطبقية متلاشية بين الناس ، فالجميع سواء امام القانون .. وكل الناس متساوون في الحقوق والواجبات ... رايت الانتعاش الاقتصادي ، والازدهار العمراني في الاردن من اقصاه الى اقصاه نتيجة الخطط الاقتصادية المدروسة التي يضعها المسئولون رغم قلة الموارد وضالة الامكانات ، ورايت ابواب القصور الملكية مفتوحة امام الناس .. وايضا ابواب الوزارات دونما استثناء .. ورايته .. رايت وزير الاعلام ، هذا الرجل الحيوي المتوقد ذكاء وفطنة ونبوغا .. ورايت فيه الثقافة العربية تمتزج بالثقافة الاجنبية لتخلق نموذجا فريدا ، كنا وكان الوطن بحاجة اليه منذ زمان ! رايته كيف يحظى بثقة الحسين اذ انتدبه عنه في مقابلة الوفود ، والتحدث معها ، وتحسس مشاكلها .. فكان مثالا رائعا للاستماع والتفهم ، كما كان حجة ساطعة عند الكلام والاقناع .. اجتمعنا ووزير الاعلام رئيس المكتب التنفيذي لشئون الارض المحتلة الاستاذ عدنان ابو عوده ، وبحثنا معه شئون قرانا ومخيماتنا ، وكان ذلك بترتيب من الاخ محمد عميرة منسق الوفود الزائرة ، وحضر الاجتماع رجل في عينيه ايمان عميق بالانسان وبالمستقبل ، انه السيد الاخ شوكت محمود مدير المكتب التنفيذي لشئون الارض المحتلة .. وكما قلت دار في ذلك اللقاء حديث مفتوح تركز حول مطالب القرى واحتياجاتها .. واتسع الحديث ليتناول مستقبل المنطقة حيث قال الوزير ابو عوده : ان اي حل يتجاهل الفلسطينيين لا يمكن ان يكون حلا عمليا ... ان الاردن يلتزم التزاما كليا بمقررات مؤتمر الرباط فيما يتعلق بمستقبل الفلسطينيين .. وان للفلسطينيين حق تقرير المصير بحرية تامة . وتفاءلت بشكل كبير .. وادركت ان اليوم الذي تتعانق فيه فلسطين والاردن ممثلا بالحسين العظيم وحكومته الرشيدة هو ات لا ريب فيه .. وتفاءلت كثيرا بقرب انفراج الازمة وانكشاف الغمة ، بحلول سلام عادل دائم مشرف تحصل فيه كل الاطراف على حقوقها .. ويحصل فيه الشعب الفلسطيني على حقه كاملا غير منقوص

وفي مجمع النقابات كان لنا لقاء اخر مع الوزير ابو عودة مندوبا عن جلالة الحسين .. حيث ابلغنا الاخ محمد عميرة باننا مدعوون لتناول طعام العشاء في معية صاحب الجلالة .. وفعلا ذهبنا الى مجمع النقابات وانتظرنا هناك .. واذا بالاستاذ ابو عودة يدخل مصطحبا الاخ محمد عميرة ويرحب بنا اجمل ترحيب باسم جلالة الحسين ، وتناولنا طعام العشاء مع الاستاذ ابو عودة مندوبا عن الحسين .

لقد ابلغنا الاخ عميرة أن تكاليف اقامة الوفود في عمان هي على نفقة الحسين نفسه ، وهذا أبسط ما توجبه الاخلاق العربية الكريمة ، والضيافة العربية العريقة .

في بيت السيد بهاء الدين طوقان

توجهنا بعد ذلك لزيارة بيت والد الفقيدة الكبيرة ، حيث رحب بنا اجمل ترحيب ، ولا اخفي انني فوجئت كثيرا لدى وصولنا البيت ، وكدت اطلب من سائقي السيارات التي حملتنا أن يتابعوا السير بحثا عن البيت لولا ان الاستاذ عميرة قال وهو يحسم الموقف: هذا هو بيت السيد بهاء الدين طوقان! انه بيت بسيط متواضع ، ولكنه كبير شاهق باخلاق ساكنيه وتربيتهم العظيمة وثقافتهم العالية ، ونفوسهم الابية الصابرة ... لقد ارتجل الاخ محمد عميرة والسيد جودت صوالحه رئيس المجلس القروي في عصيرة كلمة اشادا فيها بالفقيدة العظيمة ، وعددا مناقبها وبينا كيف انها ذهبت ضحية الواجب وشهيدة الانسانية .. ثم قمت فالقيت كلمة مماثلة .. ومن ثم وقف والد الفقيدة العظيمة فارتجل كلمة في الحضور شكرهم فيها على شعورهم نحو الحنتين والملكة الشهيدة وذويها ..

وبعد ،

فهذه مجرد انطباعات وخواطر وذكريات عشتها كما عاشها غيري من اعضاء وفود التعزية .. وهذا مجرد مقال قصير أحببت أن أضعه بين يدي القارىء الكريم دون مبالغة أو تهويل .. كتبته للذكرى اولا .. وللرد على اولئك الذين اندسوا بين الوفود وعاشوا في عمان اياما على نفقة الحسين ، وضيوفا على حكومته وشعبه ، وعادوا ليتنكروا لابسط قواعد الخلق العربي ، والذوق الانساني السليم ...

انني اقول للبعض انه من العار أن تقولوا هناك في عمان كلاما ، وتقولوا هنا كلاما اخر يناقضه .. انني لا ادافع عن أردن الجامعات والخدمات الصحية والاجتماعية .. انني لا ادافع عن اردن الديمقراطية والضيافة .. انني لا ادافع عن اردن الحرية .. اردن الشعب .. اردن العروبة الاردن الذي اصبحت كل مدينة فيه ، بل كل قرية فيه هي العاصمة ، حيث ترى مجلس الوزراء يعقد جلساته مرة في الكرك ، ومرة في معان ، تارة في السلط ، واخرى في الطفيلة ! حيث تحل كل مشاكل المواطنين وقضاياهم ..

نعم .. انا لا ادافع عن الاردن ، فالاردن اولا وقبل كل شيء ليس بحاجة الى من يدافع عنه .. وانما — مع الاسف — ادافع عن الاخلاق التي شوهها البعض ، وادافع عن الحقيقة المجردة التي حاول البعض طمسها . أنا لا اريد أن افتح « جبهة » مع هؤلاء ، فتلك طبيعة البشر ، منهم المحسن ، ومنهم المسيء .. فيهم المنصف ، وفيهم الجاحد المغرض ، ونحن لا نريد ان نغير طبائع البشر ،

البقية على الصفحة الرابعة

نزاهة الحكم

قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم :
«ما من عبد يسترعيه الله رعية ، فيموت يوم يموت ، وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة .»
وقال عليه السلام ، ايضا :
«والله لا ياخذ احد منكم ، شيئا بغير حقه ، الا لقي الله ، يحمله يوم القيامة ..»

الحديث الشريف

من المبادىء الاساسية ، التي يقوم عليها نظام الحكم ، في الدول المتقدمة ، احترام الانظمة والقوانين المحلية ، والمساواة بين المواطنين امام القانون ، وتوفر شروط النزاهة والعدل لدى الحكام والمسؤولين ، والاخلاص في العمل ، واداء الواجبات ، والشعور بالمسؤولية ، من قبل كافة المواطنين .

وفي ظل الانظمة الديمقراطية ، تتوفر اسباب الثقة بين الحاكم والمحكوم ، وتسود مظاهر الاستقرار والطمانينة ، لان الدولة تحرص على الالتزام بالمبادىء الاساسية للحكم ، وتحافظ على حقوق المواطن وكرامته ، وتوفر الحريات العامة ، للمواطن وخصوصا ، حرية الراي والتعبير ، وحرية التفكير والكلام ..

وفي ظل الانظمة الحديثة ، يحرص كل عامل او مسؤول على مراقبة تصرفاته واعماله ، ويحافظ على سمعته وكرامته ، لانه يعرف ان اي خطا او انحراف ، سوف يؤثر على تقدمه ونجاحه ، ويسيء الى وطنه واهله ، وهو يشعر بان هناك اجهزة تراقب وتدقق ، وقوانين عادلة تحاسب وتعاقب دون تمييز او محاباة ، بين مواطن واخر ، وهناك ، بالاضافة الى ذلك ، صحافة حرة ، واقلام نظيفة ، وراي عام واع ..

أما في ظل الانظمة المتخلفة ، وهي في معظم الحالات تقوم على اساس الاستبداد الفردي ، والسلطة المطلقة ، او حكم العساكر والانقلابات ، فتعطل الانظمة والمبادىء والقوانين ، وتقيد الحريات العامة ، وتضيع الحقيقة ، ويسيطر الجهل والفساد والنفاق ، وتنتشر مظاهر الفوضى والانحلال ، وتتعدد الاخطاء والانحرافات ..

وبكلمة اخرى ، تسود اوضاع الجمود والتخلف ، وتسوء احوال الناس ، وتكثر الفضائح والشكاوي ، ويتمادى الحكام في اعمال النهب والاستغلال ، والجري وراء الشهوات والاطماع ، واختلاق الاعذار والمبررات ، لتغطية مظاهر الفشل والاخطاء والانحرافات ، واللجوء الى وسائل التضليل والخداع ..

وفي تاريخنا الحديث ، امثلة متعددة لوقائع واحداث ، جرت في منطقتنا العربية ، او في العالم الخارجي ، تكشف عن فراغ الانظمة الفردية وضعفها ، وتؤكد في نفس الوقت ، مدى صلاحية الانظمة الديمقراطية ، ومقدرتها على تحقيق اسباب التقدم والازدهار واحلال الاستقرار والطمانينة ..

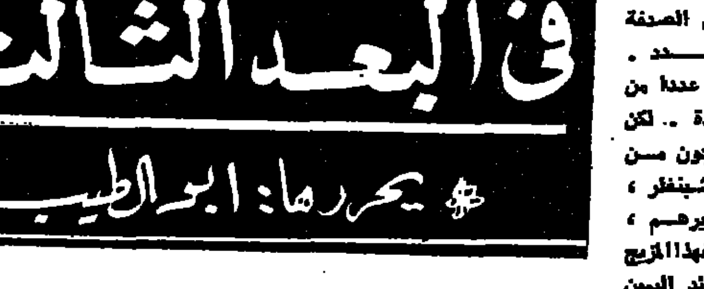
فقد شهد العالم قضايا هامة ، تتناول سلوك او تصرفات بعض القادة الكبار في دول ديمقراطية معروفة ، ادت الى ابتعاد اصحاب تلك القضايا عن السلطة واعتزالهم الحكم ، بسبب الاتهامات التي وجهت اليهم ، والشكوك التي اثيرت حول نزاهتهم واستقامتهم ..

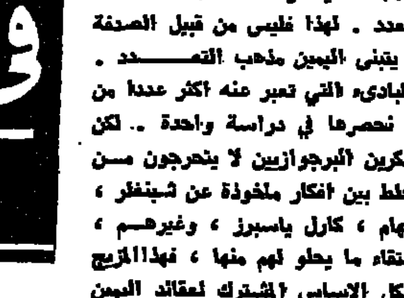
ومن هذه القضايا مثلا ، قضية ووترجيت ، التى ادت الى استقالة السيد ريتشارد نيكسون ، الرئيس الاسبق للولايات المتحدة ، وقضية رشاوي شركة لوكهيد ، التي ادت الى استقالة رئيس حكومة اليابان السابق ، السيد تاناكا واحالته الى القضاء ، وهناك ايضا ، قضية تجسس ، اتهم فيها احد مرافقي السيد ويلي براندت ، مستشار المانيا السابق ، الذي اضطر الى الاستقالة من الحكم ، بسببها ..

وفي الفترة الاخيرة ، شهدت اسرائيل قضية مماثلة ، تمس نزاهة الحكم ، وتتعلق بتصرفات مخالفة للقانون ، ارتكبها السيد اسحاق رابين والسيدة عقيلته ، وذلك باقدامهما على فتح حساب ، في مصرف امريكي ، والاحتفاظ

البقية على الصفحة الرابعة

في البعد الثالث





يحررها : ابو الطيب

[في البعد الثالث ، سيكون انطلاقنا . وفيه لن نهادن . واذا كانت «اقول لكم» ، محطتنا الثانية ، فان البعد الثالث اقوى ، وسيمنحنا الوقوف وجها لوجه امام الافكار والمواقف والكتابات والاراء ....
... البعد الثالث ، الاقوى على الاحتمال .]

- ✱ اليمين واليسار والحقيقة الواحدة .
- ✱ جائزة نوبل — احتمال ممكن .
- ✱ فلاديمير بوبوف ، والانفراج الدولي .
- ✱ شيء عن المعرفة !

.. الحقيقة واحدة ، اما الغلط فمتعدد . لهذا فليس من قبيل الصدفة ان يتبنى اليمين مذهب التعدد . والمبادىء التي تعبر عنه اكثر عددا من ان نحصرها في دراسة واحدة .. لكن المفكرين البرجوازيين لا يتحرجون من الخلط بين افكار ماخوذة عن شبنغلر ، برنهام ، كارل ياسبرز ، وغيرهم ، وانتقاء ما يحلو لهم منها ، فهذا المزيج يشكل الاساس المشترك لعقائد اليمين الحديث ، على اختلاف الاتجاهات .

... بهذا المعنى ، او ما يشابهه ، بدات سيمون دو بوفوار حديثها عن واقع الفكر اليميني المعاصر ، وعزت باسهاب موضوعي حقيقته الموزعة على اكثر من قطب وفرع ... وبهذا المعنى ، فاننا عندما نتحدث من واقع اليمين واليسار المصري اليوم ، ونستعرض اهم منجزات الطرفين ، على الصعيدين الداخلي والخارجي ، وما حققه كل منهما من مكاسب ، فاننا نود ان نشير الى حقيقة واحدة يجب ان تكون في الاعتبار قبل كل شيء ، هي ان هذه الملاحظات والاشارات التي سنعتمدها في هذا المقال لا تهدف الى اتخاذ موقف عدائي وصريح من اليمين المصري ، وهي بهذا القدر او ذاك سوف تكون رثاء لحال من اطلق على نفسه باليسار المصري ، والذي يحاول نظام السادات احتواءه اليوم .

فاليسار المصري الحقيقي الذي كف عن الفعل منذ سنوات اخذ يتساءل بحذر : لماذا هذا الاندفاع في الدفاع عن التجربة الناصرية رغم انها لا تعبر عن مبادئه ، بل قامت ضد هذه المبادىء وسحبت الارض من تحت اقدامه ، فخنقته وهي تتظاهر باحتضانه ، واقامت مجتمعا طبقيا لا يقل ضراوة ومهارة واستغلالا عن المجتمع الذي هدمت هذه التجربة نصفه ، وامتزجت بنصفه الباقي ؟ ولماذا لا يسرع اليسار المصري بنفض يده من هذه التجربة التي يهاجمها اليمين الان لمحاولة هدمها وهدم اليسار معها ، حتى يتمكن اليسار من استعادة ذاته وجماهيره وبناء مستقبل جديد لنفسه ولها ؟

ثم اليس غريبا الا يسرع اليسار المصري بنفض هذه التجربة الفاشلة وهي اية السقوط ؟ والم يحن الاوان لهذا اليسار لكي يشيد لنفسه سمعة جديدة ، قائمة على مصارعته ضد التجربة الناصرية وهذا اليمين في وقت واحد ، حتى يستعيد جماهير التقدم والتحرر والعدالة التي يكاد اليمين ان يسحبها من وراء الناصرية واليسار جميعا لحساب العودة بمصر الى ما قبل ١٩٥٢ .

وعلى هذا الاساس الفلسفي من التساؤلات ، شهد اليسار المصري عدة تحولات جذرية ، بعد ان اغلقت السلطة المصرية اهم منبرين سياسيين له ، وهو مجلة «الكاتب» ، والطليعة فكان ان ارتد هذا اليسار الى طريقة جديدة هي احياء التراث اليساري المصري ايام عبد الناصر ، وجندوا لهذه المهمة عدة كتاب «اذكياء» كان من بينهم كامل زهيري ، وصلاح عيسى ، وصلاح عبد الصبور ، ومحمد عوده ، ومحمد عماره ، وبعض الادباء الشبان ، من مثقفي مقهى «ريش» اليساريين ، حيث باشروا باحياء مواقف هذا اليسار القديمة التي تتساوق مع ظروف اليسار الجديد اليوم ، حتى لم يعد الفرق بين الذين يقفون في اقصى اليمين المصري والواقفين في يمين هذا اليسار ، لم يعد ذا اهمية تذكر على ضوء التحولات العديدة التي شهدتها مصر ، اجتماعيا وثقافيا ، وسياسيا ، بعد ١٥ ايار ١٩٧١ .

وفي سبيل الاتفاق على صيغة نهائية تحدد موقع اليسار المصري من الناصرية وموقفها منه ، ومن السلطة المصرية الحاكمة اليوم ، فقد اخذت تحاول التسرب لمؤسسات الدولة واجهزتها الثقافية ، واصبحت — فئات اليسار المختلفة — موقفها مع بعض الاعضاء المنفصلين لاختلاف بسيط ايام عبدالناصر وعززوا مواقفهم في عهد السادات ، فاصبح خالد محيي الدين السكرتير العام للمجلس المصري للسلام ، وعضو اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ، اصبح محسوبا على هذه المواقف الجديدة ، كما هو الحال مع ابو سيف يوسف عضو مجلس الشعب ، وبقي لطفي الخولي واحمد عباس صالح استاذ اكاديمية النقد الادبي باكاديمية الفنون في بغداد ، والدكتور فؤاد مرسي والدكتور مراد وهبه وغيرهم ، بقوا في مواقعهم السابقة من اليسار وبقي هو كذلك على هذه الحال ، بينما اعتبر محمد سيد احمد محسوبا على اليمين لدعوته الى الحوار الجاد مع اسرائيل في كتابه الشهير «بعد ان تسكت المدافع» ، ولم يستطع احد الطرفين — لا اليمين ولا اليسار — استمالة توفيق الحكيم ونجيب محفوظ اليهما ، فلكل زنبقته الخاصة ، وموقفه اللا محدد من الامور . وهذا ليس بدعة فالكل يذكر غضبة السادات على توفيق الحكيم ويتذكر جملته المعهودة «توفيق احكيم ده راجل معتوه» التي اطلقها السادات في سنة ١٩٧٢ ، قبل حرب اكتوبر ، ويذكر قصة اسقاط عضوية يوسف ادريس وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ ومحمود امين العالم ، من الاتحاد الاشتراكي العربي ، ومنعهما — الحكيم ومحفوظ — من الكتابة في الصحف ... الكل يذكر هذا ، بل واكثر ، عندما نشر الحكيم مسرحية «حصحص الحبوب» واثارت جدلا طويلا في الاوساط المصرية ، وانزلت على اثرها اللافته التي كانت على مسرح الحكيم ، وبقي بدون لافته مدة طويلة ... كان هذا في الماضي ، غير البعيد أما في الماضي القريب فلم ننس كلمات السادات عندما منح الحكيم دكتوراه فخرية ، شكرا له على جهوده التي بذلها في الكشف عن عيوب واخطاء النظام السابق ، متناسيا ان الحكيم حاول ذات مرة التصرف على انه المنظر الايديولوجي لثورة ٢٣ يوليو .

وما زلنا نتابع الحوار الدائر في المنابر السياسية المصرية حول عودة وعي توفيق الحكيم في عصر السادات بالذات ... هذا الحوار المنظم بهدوء وذكاء مفرط من قبل مؤسسات الدولة ، ليكون في النهاية — مهما كان وضعه — ادانة لعصر عبد الناصر ، وقيادته «اللا حكيمة» !

كما ان «ملف عبد الناصر بين اليسار المصري وتوفيق الحكيم» ، الكتاب الضخم الذي اصدرته دار القضايا في بيروت ، مازال عالقا في الذاكرة ، ومازالت كلمات الحكيم والخولي وخالد محيي الدين وابو سيف يوسف ومحمد سيد احمد في مكانها الخاص ، في الذاكرة خاصة الفقرات التي دافع فيها الحكيم عن نفسه عندما اعتبره البعض يساريا مرتدا ! !

... لن نخطىء اذا قلنا ان ١٥ ايار كان ثورة ، ولنحدد أن هذه الثورة لم تكن الا قلبا لظهر المجن الذي استخدم مرة للدفاع عن الناصرية والناصر ، فاصبح الان بوقا للدعاية للساداتية والسادات ، لقد كانت ثورة في صفوف المفكرين اليساريين واليمينيين على حد سواء ، اصبحت نوعا من الانتهازية الأبعادية ، ولنقل ايضا ، اليمينية ، مع ان هذا غير وارد في المصطلح الماركسي ، فاليميني انتهازي بطبعه . ولن نغير من الحقيقة شيئا .

مصطفى محمود ، اصبح رجل دين ، يفتي على المذاهب الاربعة . صلاح عبد

البقية على الصفحة الرابعة

المتغيرات السياسية الجديدة في اوروبا واميركا الشمالية وآسيا



● كارتـر ●

في المقالات الاخيرة التي كتبتها سابقا حاولت تحليل التغييرات السياسية التي بدات ، الان ، في اوروبا واميركا الشمالية ، ولكن في اسيا ، حيث اكبر نسبة من البشرية تعيش ، ان موازين القوى التغييرية تثبت بلتها اوضح واكبر .

وخلال السنوات القليلة الاخيرة ، تحكمت بأسيا علاقات اثنين من المثلثات المكثفة . الاول يضم الاتحاد السوفياتي والهند ، والولايات المتحدة ، والثاني يضم الصين ، وباكستان ، والولايات المتحدة .

الاول ، يشكل خطرا على الثاني ، حيث ان الاتحاد السوفياتي متحالف بقوة مع الهند ، ومعاد نسبيا للصين وباكستان . وضع الولايات المتحدةمهم جدا ، ولكنه ليس على مثل هذه الخطورة الحاسمة في كل مثلث .

نهاية الانشقاق

كان وجود محور الصين — باكستان هو الذي سهل اصلاح العلاقات بين واشنطن وبكين .

وكان رئيس وزراء باكستان ، ذو الفقار علي بوتو ، عمل وسيطا للزيارة الاولى التي قام بها هنري كيسنجر ، وتبعتها زيارة الرئيس الاسبق نيكسون — وهما الزيارتان اللتان وضعتا حدا للعداء المستحكم بين الصين والولايات المتحدة .

كان لهذا التقارب الاميركي الصيني ان يقدر لواشنطن التحدث الى الاتحاد السوفياتي ، في مفاوضات الحد من الاسلحة النووية ، من موقف قوي .

وبالرغم عن كون الصين ما تزال دولة غير متقدمة ، فان حتى مجرد حيادها تجاه واشنطن ، ساعد الاخيرة على اتخاذ موقف قوي تجاه السوفيات .

نتـائج ؟

احدى النتائج ، ان الاتحاد السوفياتي ركز على التقرب من الهند ، اكثر واكثر ، ودعم مواقعها وتعزيزها ، عبر مساعيه للاحاطة بالصين ، وكسب مواقع اوسع في المحيط الهندي . ومن الملاحظ بان الموقف السوفياتي في نيودلهي ، نتيجة الديبلوماسية التي قام بها الكرملين ، ما قبل انتصار انديرا غاندي في حربها مع باكستان ، عام ١٩٧١ ، قد تعزز الى حد كبير .

على ان رئيس وزراء الهند الحالي ، الان ، مورارجي ديساي ، اعلن بان معاهدة الصداقة السوفياتية الهندية «يجب الا تحول دون صداقتنا مع اي دولة اخرى ، ولن يكون لنا علاقات خاصة استثنائية مع اي دولة اخرى» .

هذا تحول كبير ، ذلك ان انديرا غاندي ، ابان حكمها ، لطالما تحدثت عن علاقات الهند «الخاصة» مع موسكو .

المعاهدة ، تقيد الهند

والمعاهدة ، بصورة اخص ، تجبر الهند على الا تدخل في علاقات «لا تتناسب» مع السوفيات ، ومن الواضح بان موسكو وحدها ، هي التي تحكم على مثل هذا الانسجام . هذا ما يترك انعكاسا خاصا على العلاقات الهندية مع الصين — التي اتسمت بالضعف طيلة سنوات — ومع الولايات المتحدة ، التي تقلصت ، تدريجيا ، مع الايام .

الصين الشعبية الجديدة — صين

● ديستان ●

هوا كيوفنغ ، مهتمة بصورة اخص في مضاعفات هذا التغيير ، وهي تواقة الى تحسين علاقتها مع الهند ، وبالتالي كسر الحلقة السوفياتية المحكمة من حولها .

ولا يعرف المراقب ، مدى عدم انحياز ديساي ، حتى الان ، ومدى صمود سياسته اللامنحازة .

وفي الوقت نفسه ، تشعر واشنطن بالسرور لان تجد ابواب الهند ، وقد انفتحت لها على مصراعيها . ولكن ماذا يعني كل هذا لمستقبل المحيط الهندي الحيوي ؟

احد الامال التي يعقدها وزير الخارجية الاميركية ، فانس ، في موسكو هو «التحرك الى جعل المحيط الهندي منطقة منزوعة السلاح» . وهو تنازل سوف تطالب به الولايات المتحدة لانهاء العمل في جزيرة ديغوغارسيا كقاعدة حربية لها .

منطقة حيوية

ما تزال الهند ، حتى الان ، تعارض وجود هذه القاعدة . ولكن طالما ان موسكو تحافظ على «تسهيلاتها» العسكرية في الصومال (اي السماح لاسطولها باستخدام المرافئ) وتبحث عن انتشار لها في دول شرق افريقيا ، او جزر المحيط الهندي ، فمن الصعب تصور وجود محيط هندي منزوع السلاح .

ومع ذلك ، هذه منطقة حيوية ، تقع على مفترق طرق عبور النفط من الشرق الاوسط الى اوروبا واليابان ، اضف الى ان قائد الاسطول السوفياتي الذكي ، غورشكوف ، انجز الترتيبات اللازمة من اجل تزود قطع الاسطول واصلاحها في تلك المنطقة .

تجاهـل بكيـن

ذلك ما يمكن قوله عن المثلث الاول ، اما المثلث الثاني فمعقد ايضا ، لقد وضعت الصين واليابان ترتيبا صلبا ، بفضل تخلي طوكيو السياسي عن تايوان . وفي كل حال ، راحت واشنطن مؤخرا ، تتجاهل بكين الى درجة مذهلة والصينيون ليسوا في مزاج جيد ولا موقف فرح ، عقب الزلازل المدمرة ، وهبوط نسبة المحاصيل الزراعية .

● بريجنيف ●

واخيرا ، يأتي تهديد الرئيس كارتر ، بسحب القوات الاميركية من جنوب كوريا خلال ثلاث سنوات ، جعل اليابانيين يشعرون بالقلق . انهم يشعرون بان هذه البادرة من شانها ان تعرض الشاطئ الغربي ، او ان كوريا الشمالية ، بتشجيع او عدم تشجيع من السوفيات ، قد تقرر اختيار هذا الفراغ بعد ذهاب الاميركيين .

من هنا ، ان السحق والتمدد في هذين المثلثين الهائلين ، اللذين يهيمنان على اسيا — ومباشرة يضم الدولة العظمى في الباسيفيك ، الولايات المتحدة ، قد بدأ اعادة التنظيم الستراتيجي ، وهذا من شانه ان يغير وجه السياسة التي كانت قائمة ، يوم تسلم كارتر وادارته مقاليد السلطة ...

والسؤال هو : كيف ، وكم ؟

(تشارلز ال. سولزبرغر)
عن «نيويورك تايمز»



ايرابيلا تعد الاكل

مطعم ايرابيلا تشرشل يثير أزمة في لندن

وصفت الصحف البريطانية ارابيلا تشرشل ، حفيدة السير ونستون تشرشل التي حولت أحد المباني التابعة لمجلس بلدية لندن الى مطعم شعبي بانها «رائدة حركة المستوطنين بالقوة» في بريطانيا ..

وقد رفضت ارابيلا التعبير قائلة : لست مستوطنة بالقوة .. انا مستوطنة بطريقة مشروعة واشارت الى جدها صانع امجاد بريطانيا ايام الحرب قائلة : «لو زار السير ونستون تشرشل مطعمي لاعجبه الاكل» .

وكانت ارابيلا التي تعيش منفصلة عن زوجها مربي المواشي جون بارتون قد أقامت مع طفلها جاسون في المبنى ، ثم قامت بمساعدة اربعة من اصدقائها باستثمار مبلغ ٢٠٠ جنيه استرليني تلقتها معونة من والدتها بتحويل المبنى الى مطعم وقالت :

● انني اعمل من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الخامسة مساء .. حيث اذهب لاحضار ابني من دار الحضانة وأستريح لمدة ساعتين ثم اعود لمتابعة العمل حتى العاشرة .

ولكن ، ما راي اسرة تشرشل ، وخاصة شقيقتها ونستون في عملها هذا :

تقول ارابيلا :

● هذا الامر يخصني وحدي .. ولا علاقة لاحد بي .

وحتى الان لم يتلق اي من عمال المطعم اي مبلغ لقاء عمله ولكن ارابيلا تقول :

● عندما ترتفع الارباح سادفع لهم اربعة جنيهات يوميا . وتقول ارابيلا انني لست على استعداد لاستغلال اسم عائلتي او استغلال نفوذي لتحقيق منافع خاصة .

● عن «الديلي اكسبريس» ●

★ تتمـات ★

اختتام احتفالات

اسرائيل هو أمر متبع منذ ٢٤ سنة . وأضاف انه على ضوء تعلق اسرائيل المتزايد بالخارج ، فان عليها أن تدرك اولا وقبل كل شيء أن الاستقلال يرتكز على الانتاج الذاتي ان كان ماديا أو معنويا ، وعلى الاستعداد للدفاع عن هذه المبادئ بالاعتماد على النفس .

وقال ان هذه المبادئ هي اسس البناء القومي والاجتماعي والثقافي لاسرائيل .

وأضاف وزير المعارف والثقافة ان اسرائيل ما زالت بعيدة عن الاستقرار منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، ولكن حان الوقت كي تزيح عنها اثار تلك الحرب وقال : الصحيح هو أن اسرائيل لم تحقق كل أهدافها وخاصة السلام المنشود ، كما أن المجتمع والثقافة الاسرائيليين لا يسيران وفق الغايات والبرامج التي وضعت لها .

وأضاف ان على كل فرد في المجتمع الاسرائيلي أن يتحمل المسئولية بالنسبة للمهام التي يكلف بها ، كما عليه أن يحاسب نفسه اذا وقع في الخطا ، على أن يكون ذلك نقطة انطلاق الى الامام وليس القعود والخمول .

ورد البروفيسور دافيد عميران ، الذي حاز على جائزة اسرائيل في موضوع الجغرافية ، فتطرق الى مشاكل البيئة التي تواجهها اسرائيل ، فقال ان هذه مشكلة عالمية وليست محلية . وأضاف ان هذه المشكلة ناجمة عن الاصطدام بين رغبة المجتمع الحديث في استخدام كل التقدم التكنولوجي من أجل تحقيق اكبر قدر من الرفاه الاجتماعي ، وبين العامل الطبيعي الناجم عن الطبيعة القاسية .

الاذاعـة

مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر— برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر— برنامج استوديو رقم واحد ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ — شادية — هاني شاكر ليلى مراد — محمد عبد الوهاب ١٠ر— مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١ر— نشرة موجزة للانباء «١١ر٣٠» نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ ام كلثوم — فريد الاطرش — وردة ١٢ر٤٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ — عايدة الشاعر — عبد اللطيف التلباني ١٤ر— برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ١٥ر— طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ هزوا المحارم — عصام رجي ١٦ر— مجلة الموسيقي ١٧ر— مع احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني صباح ١٨ر— نشرة اخبار باللغة الانجليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — يوسف يعقوب ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ زي الهوى — عبد الحليم حافظ ١٩ر— حديث العصر حمدان ١٩ر١٠ شكل تاني — محمد عبد الوهاب ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٤٥ مجاريح — محمد رشدي ٢٠ر— برنامج باللغة الانجليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ حفلة غنائية — ناظم الغزالي ٢١ر— ما يطلبه المستمعون ٢٢ر— منبر الاثير ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٤٥ من اغاني ايام زمان ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — وردة ٢٤ر— نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنـام .

التلفزيون

الجمعة ٧٧/٤/٢٢

١٥ر٠٠ برامج الاطفال ، ١٧ر٣٠ موجز الانباء ، ١٧ر٣٢ الفيلم العربي ، ١٨ر٤٥ نشرة الاخبار المصورة ٢٠ر٠٢ عرض لبرامج التلفزيون ، ٢٠ر٠٥ قدوم السبت ، ٢٠ر٢٠ شريط الانباء بالعبرية ٢١ر٢٠ فيلم سينمائي ، ٢٢ر٣٠ موجز انباء بالعبرية .

★ تتمـات ★ تتمـات ★

في البعـد الثالـث

وقد اشرنا في حلقة سابقة الى هدف «انباء موسكو» من وراء التحقيق الصحفي المشار ، فكل او رجل ثقافة ادلى بحديث الى المجلة ، اشاد بالدور الذي يلعب الاتحاد السوفياتي في اغناء الثقافة القومية لدى شعوبه ، ومع شعوب العالم اجمع «هذا شرط اساسي تشترطه «انباء موسكو» على محدثيها على هدي النظرية اللينينية ، «وهم براء ، طبعا» . ان هدف «انباء موسكو» هو محاولة التغطية على اعتقالات رجال الفكر والعلم والثقافة والتصريحات الزائفة حول وضع المؤسسات والافراد والمثقفين في الاتحاد السوفياتي ، لتظهرهم في نعيم ، لا كما هم بالفعل فيه واقعون .

***

والشيء بالشيء يذكر . فقد اطلقت السلطات السوفياتية سراح فلاديمير بوكوفسكي ، مقابل اطلاق سراح الزعيم الشيوعي التشيلي لويس كورفالان ، وقد روى شاهد عيان الكيفية التي عاشها فلاديمير بوكوفسكي . غرفة «٢ متر على ٢ مترا» ، . غرا كل يومين . خبز من نوع رديء ساخن .

وفلاديمير بوكوفسكي ، من المعروفين في الاتحاد السوفياتي كذا تربة الحزب الحاكم ، وعمره ٣٤ سنة . وقد اطلقت السلطات السوفياتية سراحه بعد ان تم ، كما حدث لها مع عالم الرياضيات ظليو شيتس .

ولنتساءل : لماذا لم تقم مجلة «انباء موسكو» بمحاورة هذه النماذج يتم لها رأيها حول الانفراج الدولي ، مؤتمر هلسنكي ، وتعرف الذي ظهر قلب .

ام انها تعرف ؟ !!

هذا ما لا نعرفه نحن .

المبورقال : فجعت بالماركسية . عبد الرحمن الشرقاوي استوعبته اجهزة الدولة ، فكتب «النسر الاحمر» ، ولما يصمت بعد . احمد بهاء الدين ، اختار منفاه في الكويت ، واصبح داعية من الدرجة الاولى لها ، من على صفحات «العربي» الشهيده ! كمال الملاخ يكتب قصص حياة العظماء . احسان عبد القدوس ، والاحسان له .

يبقى محمود امين العالم ، كما تبقى الارض والسماء . العالم ، محمود امين ، لا يتغير ، وموقفه من هربرت ماركوز على ما هو . اما محمد حسنين هيكل ، فيبدو ان حزنه على عبد الناصر تحول الى سلعة يبيع بها مقالاته للصحف ووكالات الانباء الاجنبية ، واخر اخباره تقول انه تعاقد مع عدة صحف في الكويت والعراق وغيرها من الصحف الاجنبية .

وعن اقطاب اليمين ، فحدث ولا حرج : صالح جودت ، انتقل الى رحمة الله مخلفا «هلال» جرجي زيدان محاقا . ابراهيم الورداني اهلك نفسه في الهجوم على اعداء السباعي من على صفحات «الجمهورية» والسباعي «المثل ما رحتي جيتي» ! ، فقد اسلم مفاتيح وزارة الثقافة الى الخليفة الدكتور جمال العطيفي . والعطيفي اسلمها لخلفه . اليمين واليسار معا اعتمدوا مذهب التعدد . تبقى اذن مصر ، والاهرام والفرعونية الجديدة عند الدكتور حسين فوزي ، الذي يحاول تحقيق حلم المرحوم طه حسين ، المتوفي في ايام الحرب ، وكله حسرة واسى على مصر المصريين ! ثم ان احمد رامي تم ارضاءه بدكتوراه فخرية ذرف بعدها دمعة على ام كلثوم !!

●★●

اجرت مجلة «الدستور» الاردنية حوارا مع الدكتور رشدي فكار ، الاستاذ المقيم في جامعة الملك محمد الخامس في المغرب ، والاستاذ الزائر في جامعات اوروبا ، مثل جنيف ، كولنج دي فرانس ، نيو شاتل ، وغيرها ، والعضو المشارك في اكاديمية العلوم بمجمع الخالدين في فرنسا ، وعضو الهيئة العالمية للكتاب بالفرنسية ، المرشح العربي الاول — رسميا لنيل جائزة نوبل للاداب ، كما انه ثاني مرشح افريقي آسيوي بعد طاغور الشاعر الهندي الحائز على هذه الجائزة في بداية هذا القرن .

وفي رد على سؤال حول تقييم تطلعات الفكر العربي المعاصر والنشاط الثقافي للامة العربية من المحيط الى الخليج قال الدكتور رشدي فكار انه لا جدال في ان الحياة الفكرية والثقافية في العالم العربي تبشر بمرحلة من النضوج والوعي الذي يعكس لنا صمود هذه الامة رغم معاناتها وما فرض عليها من اشكاليات بهدف اعاقتها وشل قدراتها الطبيعية واستنزاف قدراتها الفكرية ، ولا جدال في ان الامة العربية التي تعاني من ازمات عضوية ، شابسة في اجيالها الصاعدة ، ذات جسد قوي واع بما ينتظره وما لديه من امكانات . ولا يمكن ان ينمو جسد امة عملاقة دون اضطرابات وظيفية ودون مواجهات تتمشى وما ينتظره من مصير اصيل مرموق .

وعن علاقة الثقافة بحضارة الامة ودورها في هذه الحضارة ، قال المرشح العربي الاول لنيل جائزة نوبل للاداب ان الثقافة تشكل دورة مبدأية للاشعاع الحضاري لامة ما . اذ ما من حضارة الا وتنطلق في داخلها كينونة ثقافية . وعادة ليكون التراث الثقافي مرتبطا بالشعب ، بينما الحضارة مرتبطة بالامة . وحينما يكون التراث الثقافي لشعب ما ، عشائر او قبائل ، يتجاوز حدوده وتتبناه شعوب اخرى يصبح تراثا ثقافيا لدورة حضارية ، وحينما تنكمش الحضارة لعامل من العوامل تعود الى مفهوم التراث الثقافي ونجسد هذا بالنسبة للامة العربية .

●★●

ضمن سلسلة المقالات التي تنشرها «انباء موسكو» حول دور رجال الثقافة في تخفيف التوتر الدولي ، تحدث نائب وزير الثقافة في الاتحاد السوفياتي ، فلاديمير بوبوف ، عن دور المبادلات الثقافية والفنية بين الشعوب والدول في تطوير جو الانفراج الدولي ، وقال ان تبادل القيم الثقافية الروحية تتسم باهمية عظيمة ، وان موقف رجال الفن والادب والموسيقى والفن التشكيلي والمسرح والسينما من تطوير الصلات في مجال الثقافة بين الدول المختلفة بالنظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي ومن الاتصالات الشخصية مع الزملاء ومن مجمل العملية المتعددة الجوانب والمتنوعة الاشكال ، عملية تبادل الثقافات الوطنية واغناء بعضها بعضا ، الامر الذي لا يمكن بدونه تصور تقدم الثقافة العالمية ككل ، ان هذا الموقف يمكنه ان يلعب دورا كبيرا في تثبيت جو الانفراج والثقة والتوارد والاحسان ، وما احوج العالم الى ذلك الان .

نزاهـة الحكـ

بكمية من الدولارات ، بصورة لقوانين النقد الاجنبي ..

وهنا ، نجد ان القانون عاجزا ، فقد وجه الاتهام السيد رابين وعقيلته ، وأقدم الحكومة ، الى تقديم استقالته حكم القضاء في المخالفة التي

وفي جميع القضايا المتقدمة المسؤولين ، الذين لهم علاقة قد التزموا باحترام القانون المساواة التامة ، في تطبيق والاجراءات الضرورية .. وان المبادئ الديمقراطية قد وان المسؤولين ، قد قدموا دروسا في تحمل المسؤولية بالخطا ، والمحافظة على هذا وهي امور تزيد من ثقة المواطن واعتزازه بكرامته وسمعته للانظمة والقوانين ، وبجيه واهله ..

ولي تعليق بسيط ، حول استقالة السيد رابين ، وعلى دوره في خدمة بلده وشعبه باحترام المبادئ القانونية و الا انني لا اقر موقفه من ، واصراره على تجاهل حقوق الفلسطيني .

فقد كان موقفه ، خلال حكمه ، يتصف بالتصلب و احد المسؤولين عن استمرار المناطق العربية ، وحرمان الفلسطيني من حقوقه الانسانية السنوات العشر الماضية

ومن الغريب ان يتخذ بعض الاسرائيليين موقفا مناقضا والحقوق الانسانية ، فهم حقهم ، في التمتع بكافة والحريات ، ويحكمون على الشعوب — بكونها غير بالحصول على حقوقها وه

ان الايمان بمبادئ ال والمساواة ، لا يمكن ان من يطالب بالحق لنفسه ، يعترف بحقوق الاخرين ، الغير ، فهو بذلك قد المخالفة لطالبه —

ومما يدعو الى التفاؤل اصواتا عديدة من الشعب تؤمن بحق الشعب الفلسطيني تقرير مصيره ، وفي السلام لن يتحقق ، ما اجراء بالنسبة الى البلاد ، اعتراف العرب واعتراف اسرائيل بحق الفلسطيني في تقرير مصيره

وعلينا ايضا ، ان الشعوب العربية ، في والخلاص من طوقها والجهل والضياع ، وان انظمة ديمقراطية ، العامة ، وتؤمن الحقوق المواطن ، وتحافظ على الانسان .

★ تتمـات ★

من وحي زيارتي

ولكننا نريد أن نقول لهؤلاء انهم قد اساءوا الى انفسهم اولا واخرا ... فالحقيقة يعرفها الجميع ، ويكفيهم انهم قالوا هنالك في عمان أقوالا تناقض ما كتبوه في بعض الصحف هنا .

اما الاردن فسيبقى بلد العروبة والضيافة .. سيبقى بلد القضية ... واما المغفور لها علياء فقد كانت في موتها كما كانت في حياتها رمزا للوحدة الحقيقية بين ابناء الشعب الواحد ، بل ابناء الاسرة الواحدة .. فسلام عليك يا علياء .. سلام عليك يوم ولدت ويوم مت ، ويوم تبعثين مع الانبياء والصديقين والابرار .

العقـــــــد

بقلم : فارس خوري ـ كفرياسيف

جلست سناء بجانب النافذة متوترة الاعصاب .. خافقة القلب ترقب المارين على الشارع الذي يقع امام النافذة .. نافذة بيتها .. تنتظره ، تنتظر جميـل زوجها الذي سافر ليعمل في مدينة تقع في اقصى جنوب البلاد . واليوم سيعود اليها مليئا بالشوق بعد غياب طال قرابة الشهر الذي احست بان ايامه قـــد غدت سنوات طويلة ، لقد اشتاقت اليه انها تنتظر اللحظة التي تلمحه بهـــا قادما لتستقبله امام باب منزلهما لتضمه الى صدرها ناقلة له احر القبلات التي طالما حبستها في نفسها منتظرة تفريغها على خديه . كانت تلك قبلات الحب .. قبلات الاخلاص الزوجي ..وقبلات الفرح بلقاء الحبيب .

وفجأة احست بالدموع تنهمر مــن عينيها عندما تذكرت العقد الذهبــي الذي وعدها باحضاره لها معه ليقدمه لها هدية في عيد زواجهما الاول والذي سيصادف بعد ايام قليلة ، لقد وعدها بالعقد منذ ان تقدم لخطبتها من والدها الفقير الارمل وكان انذاك في ضائقة مالية منعته من شراء قطع ذهبية لها ، ومع ذلك فقد وافقت ورضيت به بعلا لها لانها كانت متأكدة من حبه لها فرضيت بالحب ورفضت المظاهر والكماليات ، وهكذا فقد اعلن خطوبته دون ان يهديها شيئا سوى خاتم الخطوبة . ولكنــه وعدها بان يهديها عقدا ثمينا في الذكرى الاولى لزواجهما .. ولهذا غادر القرية ليعمل بعيدا حيث يمكن للعامل هناك ان يربح ضعف وحتى ضعفين ما يمكن ربحه في بلدته ومنطقته وهو شخصيا كان لمس الحاجة لهذه الاموال ليدفعها ثمنا للعقد الذي سيهديه لاغلى واعز مخلوقة الى قلبه .

نظرت الى الساعة التي قاربـــت عقاربها الخامسة مساء موعد قدوم باص العمال الثاني والاخير ذلك الباصـــى الذي يزور القرية مرة في الخامســـة صباحا لنقل العمال الى اعمالهم ثــم يعاود الكرة ولكن ايابا في الخامســـة مساء وزوجها يعرف جيدا ميعاد الباص اذا لا بد وانه سيصل به .

ها هي الساعة تشير الان الى تمام الخامسة وراديو الجيران يشهد ايضا على ذلك فقد تعود جارهما الشيخ ابو صالح سماع نشرة الاخبار من مذياعه القديم عشية كل يوم ليرويها في ديوانه المنعقد في داره كل مساء عندما يتجمع حوله « ختيارية الحارة » وكم من مرة علا صوته مهددا بكسر الراديو اذا كان الخبر الذي نقله بعيدا عن الصواب كما يدعي بعض اصدقائه لدى سماعهم ابو صالح يرويلهم خبرا غريبا يصعب تصديقه ، فهو يريد ان يصدقوه فـي كل كلمة يقولها لانه يسمع الاخبار من المذياع الذي لا يمكن ان ينقل خبـرا كاذبا ابدا ، اذا فهو على حق وعلـى الجميع تصديقه ، فجدال الشيـــخ ابو صالح مع اصدقائه كان يثير ضحكها وضحكزوجها ويشعرانكانهما يشاهدان تمثيلية هزلية كالتي شاهداها مـــرة على شاشة التلفزيون الموجود في فندق المدينة القريبة من قريتهما ، والــذي امضيا به شهر العسل الذي دام يوما واحدا فقط لضيق الحال .

زاد خفقان قلبها عندما شاهدت ابن جارهم صالح الذي كان يسافر مــع زوجها قبل ان يغادر القرية للعمل في الجنوب ، انها متأكدة بانه قد عاد من عمله راكبا في باص العمال .. اذا فقد شاهد زوجها الذي ولا بد قد عاد بالباص نفسه .. فحثت نفسهالاستدعائه وسؤاله لتتأكد من وصول زوجهـــا وعزيزها ، وهذاما فعلته بعينه ، ولكنها بعد ان فعلت ذلك تمنت لو قطعلسانها كي لا تفعله اذ ان صالح اجابها بانه لم ير زوجها !! لم تصدقه في بادئ الامر وظنته مازحا يريد ان يثير الشك في نفسها ويجعلها عصبية .

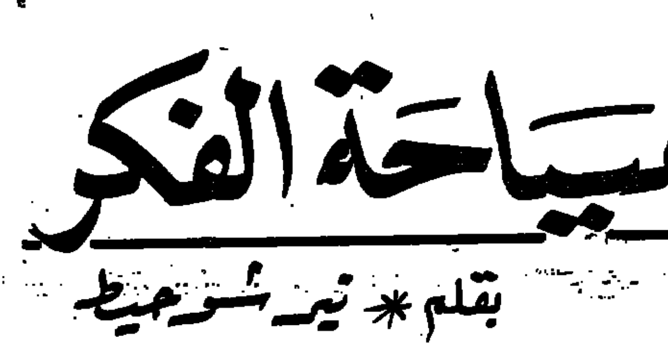
وبينما هي في حالة الارتباك هذه اذ بها تسمع قرعا على الباب فتسمرت في مكانها ، لقد تأكدت بان زوجها لا بد وقد عاد فتخيلته امامها يدخل من الباب ثم يضمها الى صدره معانقا اياها طابعا قبلة الحب والاشتياق على جبينها مادا يده الى جيبة سرواله القديم ليقدم لها أثمن عقد شاهدته في حياتها .

كل هذه الاوهام جالت في مخيلتها . وقبل ان تهم لتخطو الخطوة الاولى نحو الباب جال في خاطرها سؤال مهم ، وهو : لماذا لم يأت جميل عن الطريق العام كما عودها دائما ، فقد كانـت تنتظره مقابل النافذة لتأكدها بانه لا بد وان يمر من امامها . اخافها هـــذا السؤال ولكنها طمأنت نفسها بردهاعلى ذلك بانه قد غير طريقه خصيصا لكي يفاجاها اذا لا بد وان هذا هو الجواب الصحيح .

اقتربت من الباب الخشبي وفتحته بسرعة . وهنا كانت المفاجاة التي لم تتوقعها .. حيث انها شاهدت رجـلا اخر بالباب .. رجلا تعرفه جيدا .. انه حسين البوسطجي .. شاهدته يقف امامهاممسكا بورقةقائلا بصوت متقطع: مساء الخير ياسيدتي ، لقدوصلت اليك هذه البرقية الان ، فارجو ان توقعي تأكيدا لاستلامها . برقية ؟ يا الهي من اين لي هذه البرقية ، انها المرة الاولى في حياتي التي استلم بها برقية .. لا بد وان هناك شيئا هاما قد حصـل لجميل فارسل ببرقية لابلاغي بالامر .

كل هذا دار في خلدها قبل ان تمسك بالقلم لتوقع للبوسطجي الذي تسمـر هو الاخر في مكانه عندما فتحت البرقية وراها تهوى الى الارض مغشيا عليها بعد ان علمت بان البرقية مرسلة مــن من مستشفى المدينة القريبة لاخبارها بوفاة زوجها اثر حادث طرق وقع لــه بينما كان في طريق عودته اليها ، لذلك فعليها ان تتوجه الى المستشفى لاستلام الجثة .

وبعد اسبوع من موت جميل وبعد خلو الدار من المعزين بقيت سناء وحيدة في غرفتها لم يراود عينيها النوم لشدة حزنها على زوجها الذي لم تكد تفـرح به حتى حزنت عليه .. لقد حطمتهـا الصدمة .. وسرح تفكيرها في المستقبل الغامض الثقيل .. وبينما هي كذلك وقع نظرها على حقيبة فوق الرف .. انها حقيبته التي حملها عندما غـادر البيت ولم يعد .. لقد وضعت فيهـا بنفسها الملابس والثياب والـزاد .. فقامت اليها وامتدت يدها وفتحتها .. واخذت تخرج محتوياتها .. جريدة ، ثياب ، بيجاما .. وفجاة ارتطمت يدها بشيء ثقيل وصلب داخل البنطلون .. وامتدت يدها اليه لتعرف ما هو .. واذ به عقد ذهبي .. عندها راحت تبكي بأعلى صوتها ، انه العقد الذي طالما حلمت به ، العقد الذي حال دونرجوع جميل اليها .. لقد احضره ولم تغـب عن باله لقد وفى بوعده .. ولكنه لـم يعد في سبيل الوفاء ..



حرية التفكير :

التفكير دلالة الحياة ــ كـــرأي الفيلسوف ديكارت ــ ولكن السـؤال السؤال : أي تفكير هذا ؟ .. هل هو تفكير الجماعة والانحراف بالـــرأي العام ، أم التفكير الشخصي الذاتـي الذي يصدر من داخل الانسان ؟ فاذا كان التفكير دلالة الحياة فان التفكيـر الذاتي دلالة الحرية . فاذا لم تكن في المجتمع حرية للتفكير الفردي الذاتي ، فالمجتمع اذن قطيع يسير بكلمـــة ويتحرك باشارة ، ولا حياة فكرية للفرد فيه ، لانه مسير لا مخير ، منجـرف لا منحرف ، فلا تتبجح السلطة بتأييـــد قاطع ونجاح منقطع النظير .

من الواجب علينا أن نفكر باذهاننـا ونتكلم بافواهنا وان نحتـــرم اراء الاخرين مهما كانت مناقضة لما نعتقــد، لان الغير قد فكر بذهنه هو وتوصل الى ما توصل من الاستنتاج بقواه الفكرية، وما علينا الا ان نبرهن خطل تفكيره او نجاحة تفكيرنا .

علينا ان نربي ابناءنا بنفس هــذه الاخرين ودون الانجراف بالاهواء .

ليس هنالك اكثر حاجة للحرية مــن تفكير الانسان .

القانون والعدالة :

القانون ــ أنا مصدرك ايتها العدالة وأنا شهادة ولادتك .

العدالة ــ ولكن لولاي لما ولــدت أنت ، فكيف يلد المولود والده ؟

القانون ــ ما فائدة وجودك اذا لم يكتب لك قانون ؟

العدالة ــ وهل من فائدة من قانون بدون عدالة ؟ لقد ولدت العدالة مـــع الحياة ، وهي جزء من سنة اللـــه في عالمه .

القانون ــ ولكني أنا مصحفك الذي يصلي الانام بي . أنا واقعك ، انـا جسدك ، أنا وجودك بيـــن بنـــي الانسان .

العدالة ــ وأنا روك وماهيتـــك ومعناك . لولاي لكنت يتيما ، وعداي تكون دفينا .

أرث :

سئل امرؤ : اي ارث ابقى لـــك والدك ؟

فاجاب : اكبر ارث ....

وسئل : امال هو أم عقار ؟

فاجاب : لا مال ولا عقار بل ارث لا يسرق ولا يزول .

وسئل : وما هو ؟ ...

فاجاب : هو حياتي ... فيها القوة وبها الطاقة ، ومنها احصل على اوفر من المال واكثر من العقار .

الزوجان والقبلة :

ذهب زوجان متخاصمان الى مكتب استشاري لسعادة الزوجية ، وبعـد بضع دقائق صالح مدير المكتب هذيـن الزوجين حتى تعانقا وتبادلا قبلة اعادت لهما السعادة . فسلم الزوج اجـرة المستشار ... الف دينار .

فلما عاد الزوجان ادراجهما قـــالا قولهما المأثور :

ما ارخص قبلة الـــدار
وما اغلى قبلة السمسار

المرأة المرأة :

من اكبر الاخطاء في فهم المرأة وزنها بميزان الرجل او مقارنتها واياه لا يودي هذا الطريق الا الى شذوذ المـــرأة وغرابتها . من الانصاف للحقيقة فهم المرأة كانسان اولا ثم كانثى .

لا تضع الرجل ازاء المرأة حين تريد دراستها ، لئلا تبدأ انطلاقك من جنة عدن . ان من يبحث المرأة من خـــلال الرجل مثله كمثل من يدرس الرجل من خلال المرأة فتبدو رجولته على اشدها ويبدو اكثر رجولة مما هو واصعــب مراسا ما كان .

ابدأ دراسة المرأة على اســـاس المساواة ــ لا على اساس المقارنة ــ عندئذ تصل الى الفروق المنشودة .

الوزتان :

تخاصمت وزتان فلم تجدا قاضيـــا سوى الثعلب . فلما شهدتا الثعلـب بذنبه الكثيف ، بعينيه الوسيمتيــن ، باذنيه السميكتين ، بفمه المديد وانيابه المكشرة تنازلت الوزة الاولى عـــن حصتها للثانية ، وتنازلت الثانية عن حصتها للاولى لكي لا يتقاضيا امـــام الثعلب .

فلما شهد الثعلب هذا الوفاق قـــال متبجحا :

ــ أرأيتما اي قاض حكيم انا ؟ .. لقد اتفقتما قبلما ابدأ المحاكمة فكيف يكون العدل لو كانت محاكمة ؟

فاجابت الوزة الاولى : لو لم نتفق بيننا قبل حكمك لانفصلت منا بعـــد حكمك .

وأجابت الثانية : ولو قاضيت بيننا لقضيت علينا !

ملحق الادب والفن

اول امـــرأة

سامي ادريس

●● حمى غرامك في حنايا كل عرق
يا اول امرأة احبتني ،
احبتني .. بعمق .
اني عشقت ، عشقت يا عمري بصدق
اني تعبت ، تعبت يا دمعي بصـــدق
ويئست ، آه يئست يا حبـــي بصدق
ادركت طول العمر اني الليل
حتى رايتك تشعلين الليل ،
صمتا وحلما في اخضرار العين
ورايتني الوالي يجوب الليـــل
وضممتني ،
وضممتني في شوق
يا اول امرأة احبتني ،
احبتني .. بعمق .

●● اني عشقتك كل عشق
والعشق عندي كالجنون ، جنون صدق .

●● حمى غرامك في حنايا كل عرق
لوما عصرت دماك في رعد انتظاري
لوما عويت بداخلي بمـــدى عثاري
لوما عشقتك ، كان شعري مات
لوما رحلت ، لكان شعري مات

●● يا اول امرأة احبتني ،
احبتني .. وغابت
يا اول امرأة احبتني
احبتني ، احبتني
احبتني
اضاعتني
وضاعت ....

من تراثنا الشعبى . . .

الســـمـــكـــة

بقلم : عبد الرحمن منقذ ـ الجليل

قالت العجوز : وحدوا الله !
قال المستمعون : لا اله الا الله !
قالت : كان يا مكان ، يا مستمعينا الكلام ، نحكي ولا انام !

قالوا : نحكي ..

يحكى انه في قديم الزمان كان رجل صياد يعيش في كوخ قريب من شاطئ البحر ، يقع على طرف غابة كثيفـــة الاشجار في بلدة صغيرة نائية وكــــان الرجل يعيل عائلته بما يصطاده مـــن السمك . ففي كل فجر كان يخـــرج الصياد الى البحر ، ويلقي شباكه ثــم يجلس بعيدا مفكرا في عظمة الخالــــق ومخلوقاته ، ولا ينتبه الا حينما يضطرب السمك في الشبكة ، فيقوم اليهـــــا ويخرجها الى البر ويخرج منهــــا السمك فيضعه في سلة كبيرة معـــه ، ويعود بها الى الكوخ ، فيلقي لعياله حاجتهم وما تبقى يحمله الى الســـوق فيبيعه هناك . ويشتري بالمال مـــا ينقصهم من حاجيات ضرورية .

وحدث ذات يوم ان كـــان الطقس عاصفا والبحر هائجا فخرج الصيـــاد كعادته الا انه لم يصطد شيئا فعاد الى كوخه حزينا .

وفي اليوم الثاني ذهب مع الفجــــر كعادته ولم يسعفه الحظ ولم يصطـــد شيئا ايضا .

وفي اليوم الثالث عاد الى البحـــر واصطحب معه ابنه ، فالقـــى شبكته وبعد قليل فاذا بسمكة كبيرة تضطرب في الشبكة وبعد جهد واعياء استطاعا ان يخرجاها الى الشط . الا انالصياد لم يكن باستطاعته مع ابنه ان ينقلاهاالى البيت لانها كبيرة جدا ، فترك ابنـــه يحرسها ريثما يرجع اليه ويحضر حمارا لنقلها ! ولينظر كيف يتصرفان بها بعـــد ذلك وعندما ذهب الصياد لاحضـــار الحمار قالت السمكة للولد :

انزلني الى البحر واقسم لك بشرفي ان اغنيك في المستقبل من ولد الى ولد الولد .. وتعجب الولد من السمكةعندما تكلمت ورق قلبه لها فساعدها حتـــى وصلت الماء ونزلت الى البحر .

ولما عاد الصياد لم يجد السمكــــة فسأل ابنه عنها : فقص عليه ما حدث فاتهمه والده بالجنون وغضب عليـــه وراح يضربه ضربا مبرحا ، اضر بـــه وبنفسه . لذلك عزم على ترك البيـــت والرحيل ليعيش في بلاد بعيدة قائـــلا لنفسه بلاد الله واسعة : !

ومشى احمد على شاطئ البحـــر واخذ طريقه الى المدينة . وفي الطريق وجد رجلا جالسا على صخرة . فسأله الرجل : الى اين انت ذاهب ؟!

فقال احمد : الى المدينة افتش عن عمل .

فقال له الرجل : اتسمح لـــــي بمرافقتك !

قال : نعم ، وما اسمك .

قال : حسن .

فترافقا حتى وصلا المدينة ، وهناك جلسا معا في احدى حدائقها الجميلــة على جانب الطريق تحت شجرة وارفة الظل خوفا من حرارة الشمس .وبينما هما جالسان اقترب منهما رجل يلبس الملابس الطويلة بشكل زي المغاربة ، وسألهما :

من منكما يأت معي ، اعطه مئةدينار!

فقال احمد : أنا آت معك ، وهكذا تبع احمد المغربي ، وسار وراءه خارج المدينة صوب الجبل بينما كان هـــذا المغربي يجر حمارا عليه خرجا فارغا، واخيرا وصلا الى الجبل فوجده شاهقا اكثر مما توقع وتحت شجرة سنـــديان هائلة وقف المغربي وتلا بعض الكلمات السحرية واذ بباب يفتح في سفـــح الجبل وبسلم ينتصب تحت هذا الباب من الارض . فقال المغربي لاحمـــد : اصعد الى اعلى وارم لي الحجـــارة الكريمة التي تجدها هناك ، فصعــد احمد ، وصار يرمي له الحجارةالكريمة التي لا تحصى ، والمغربي يملأ خرجه حتى لم يبق به اتساع ، ثم تلا المغربي بعض الكلمات فانغلق الباب وارتفـــع السلم وبقي احمد في داخل الجبل . اما المغربي فساق حماره وابتعد عـــن المكان بطريقه الى المدينة .

اما حسن فقد بقي ينتظر رفيقه احمد كي يرجع طيلة ذلك النهار ولكنه لم يعد ، فخاف عليه الا انه عاد في صباح اليوم التالي وجلس في نفس المكانتحت الشجرة . واذا بالمغربي ، يأتي اليه ويطلب منه ان يذهب معه ويأخذ مئـــة دينار . فوافق حسن على الشـــرط . ومشى وراءه والمغربي يجر الحمـــار وعليه خرج ، واخيرا وصلا الجبل . وقف المغربي وتلا بعض الكلمـــات السحرية ففتح الباب في سفح الجبـــل وانتصب سلم من الارض الى الباب . فطلب منه المغربي ان يصعد الى اعلى ويرمي له الحجارة الكريمة من هناك ، ففعل حسن ، واخذ يرمي له الحجارة الكريمة حتى امتلاء الخرج ، واخيرا قرأ الرجل القراءة السحرية فانغلـــق الباب ورفع السلم . وترك حسنـــا داخل الجبل ايضا . وفي داخل الجبل وجد حسن الكثير من الاحجار الكريمة فلقد وجد كنزا كبيرا . ووجد رفيقـــه احمد يكاد يموت من الجوع والخوف.. فاقترب منه وطمأنه على السلامة لانه فهم السحر ، الذي قرأه المغربيوحفظه وعندما تأكد من ابتعاد المغربي عنالمكان قرأ كلمات السحر فانفتح الباب وانتصب السلم واخذا معهما من الاحجارالكريمة ما استطاعا حمله ، وهكذا ترددوا الى المكان حتى اصبحا غنيين ! *

وبعد سنوات اشتاق احمد الـــى اهله وقريته ، فرجع اليها مع رفيقـــه حسن ففرح به والده واهله ،واشتريا قطعة ارض كبيرة المساحة وبنيا فوقها دارا فخمة اشبه بقصور الملـــوك .. وسكنا معا وعاش حسن قرب احمد في هذه الدار وتزوج احمد من فتاةصالحة جميلة رزق منها الاولاد .

وفي ذات يوم قام حسن في الصباح واستأذن رفيقه احمد بالرحيل لانــــه اشتاق الى اهله ويريد ان يرجع اليهم وحاول احمد ان يبقيه عنده ويزوجـــه اجمل فتيات الناحية الا انه اصر على الرحيل : فقال له احمد : عليناالان ان نتقاسم المال والاولاد والزوجة وقام من فوره الى صندوق المال واحضره كـــي يقسمه والى الاولاد والزوجة احضرهم جميعا .. وتناول السيف المعلق في زاوية البيت : ورفعه ليقسم الزوجة اولا . الا ان حسنااسرع اليه وامسك يده ومنعه وقال :

ــ اتعرف يا رفيق احمد من انا ؟ ؟

قال : انت حسن الذي انقذني مـــن الموت وكان سبب ثرائي وحياتي . .

قال : انا السمكة التي القيتها في البحر وسببت لك الالام والضرب الموجع من والدك ، وبما انك انسان طيـــب وتحملت من أجلي الاوجاع فقد وعدتك بالغنى ، واني اوفي الان بوعدي . .

فتعجب احمد من ذلك وشكـــره .. وقام حسن واخذ طريقه الى البحـــر وكان احمد يشيع رفيقه بنظرات الغبطة احيانا والحزن تارة .. وقد شاهـــده اخيرا على شاطئ البحر وقد خلع ثياب الانس فاذا به سمكة .. ثم قذفـــت بنفسها الى جوف البحر واختفت وهكذا عاش احمد مع زوجته واولاده في نعيم وسرور دائمين .

قصة العدد



شعر : علي الجندي

(... ايتها الكهرمانة ، يا بنفسجة
البلور الوردي ،
يا عين الشمس الهاربة في الثلج ،
يا بلح الموسيقا الغيبية .. سلاما ،
اين انت الان يا آنية الزبرجد والغناء ؟!
وجهك طافح صوبي وعيناك باقيتان علي
شفتاك القيلوية وبي حنين لنوم طويل !)
... وفي الفلوات العتيمة للذاكرة
تقوم قيامة عشب الاماسي ،
ترجف نحو ينابيعها المستترة كل الارانب ،
حتى الغزال المهرب من قاعة السجن يعدو
اليها رشيقا كآلهة نافرة ..
وتبني السنونو على الشرفات الشهية لحم الحنين ،
واعشاشها السافرة ،
ويركض اطفال كل البيوت الترابية ..
ناسين برد الدروب وماء الصقيع ،
وكل عيون اقاربهم ..
يفتحون بيوتا لهم في الصخور المطلة ،
يؤوون فيها فراشاتهم ويعودون متجهين
الى كنف الخوف ..
ــ يا .. امن خيم عليهم .. ــ
لآبائهم سطوة الذئب والصافرة ...
(.. المحك في مرآتي وتحت جلد يدي ،
تكتسين بالعشب البري ،
تتعرين من ترددك .. وتستحمين بلهاثي
وقصيدتي الاخيرة)

* * *

.. ومن حافة الرغبة المستديرة تطفر نحوك
مقطوعة مرة من قصائدي الباكية !!
وارجو رخامة فخذيك ان تحميني من الزمهرير
وانما تمنعا عني الثلج والصمت والوحدة المستطيلة
والخوف من صرخات الذئاب البعيدة ...
ارجو حصانة عينيك ان تستدير حوالي ،
تلهم وجهي هدوءا يفاجئني وانا في صلاة نشيجي ..
كرهت عباءة بعدك عني ،
تظللت باللهبان الاخيرة في كرمة الصحو ..
ها انت تفتحين بداية هجرتي المستحيلة ..!

* * *

(... تساءلت عنك ، تنبأت قبل عبوري الى النوم
بنهاية تثاؤب نهديك ، هديت بأوصاف
مكتملة وقديمة لاستدارات جسمك ..
آخيت ما بين حد ودك وحدود خيبتي !
تشممت بؤس التراب في فلاحة خصرك الحديثة
تعلمت ابجدية نعاسك قبل رحيلي نحوك .

* * *

... واعرف اسرار واحتك المستظلة بالشوق
ادرك عمر رمالك
تاريخها .. يوم سطرت الريح ايماءها فوق كثبانها ،
كل حاشية لكثيب تثير بعيني آها ،
ووديانها حرق كتبتها يدي صدفة ،
حال لون الصباح عليها أخيرا ،
تلون وجه المسافة بين مفارقها ،
فبدأ الفجر ممتعا ،
والاشعة سوداء ثانية ..
ــ .. آه يا زمن الحركات الخفية في ظاهر الارض . ــ
كوني تراثا لمستقبل الناس .
كوني مصيري الذي اتمنى ...

* * *

(.. وابتدأ موسمي الوحيد ،
ها .. انذا واحد امام الشمس ونثار الثلج .
اقيم الخلية الاولى لجسد الحبيبة .
واتمم اولى كلمات صلاتي الرجيمة لعينيك !)
و .. اعرف ان الثعابين والارضات الرعبية
تطلب آخرتي ،
فها انني أنتهي ،
انتهي ...
انـــ ....



أغصان .. مثقلة بالثمار

* شعر : سليمان عواد *

— ١ —

لو سألتني كيف احيا
لاجبتك ، وازهار السخرية
تتفتح في قلبي بنغم حزين :
انني اتحرك كغصن اجرد ، عار
في مهب رياح الدوضى ، التمزق ، الحرمان . .

★ ★ ★

ولو سألتني عما اتمنى
لقلت ، كما تقول شجرة تفاح :
اريد ان اتحرك
باغصان منقلة بالثمار ، والاوراق الفرحة
باغصان منقلة
في دغدغات نسائم الصيف المنعشة . . .

— ٢ —

ان اجمل الاحاسيس واعمق الافكار
تتبع هادئة ، في اعماق الشاعر
بعيدة عن أن تطفو
فوق سطح احاسيسه وافكاره . . .
انها الجواهر الدفينة التي يتعزى الشاعر
في الامتزاج معها ، في ساعات الصفــو
والطمانينة
انها القيثارات الآلهية التي يعزف على
اوتارها
حين تكدر صفحة ايامه ، غيوم المصائب
والفواجع . . .
الشاعر العبقري عالم
اكبر من ان تدركه العقول القاصرة !! . .

— ٣ —

« . . . وماذا تريد يا قلبي في جحيم هذا
العالم
لتزهر براعم نشيدك في موكب الانتصار
كما تزهر براعم الخوخ واللوز في موكب
الربيع ؟ . .

★ ★ ★

« . . . ان اعيش
ان اشعر بدفء الحياة
بانفاس قلبها الحارة
الحارة كشمس الصيف
في جزائر استوائية نائية !! . . »

— ٤ —

احسن كانني انسان غريب
وجد نفسه فجأة
في ادغال بلاد متوحشة بعيدة
كل ما يراه يقبض على خناقه
ويعتصر نفسه بقسوة ، وشراهة وهمجية .
حتى ضياء الشمس يراه ، يشعر به
حرابا حادة تمزق صدره بضراوة . . .

— ٥ —

انني اروض نفسي على تقبل صدمات الحياة
واحتمال اثقالها ، نتائجها ، وحشيتها
والوقوف بلا اكتراث امام عواصف الزمن . .
اعصفي يا رياح السم ، اعصفي
فانا تعودت على جنون الاعاصير
وقسوة الانواء !! . .

— ٦ —

اترى غدي ، يزدهر من جديد
كشجرة في الربيع
بعدما اضعت سنين من عمري
في صقيع الخمول ، التشرد ، الضياع . . .
اترى يفتح لي الزمن صفحة جديدة
بلون الحمام . . . حروفها من ضياء . .
سانتظر سماع الاجراس الآتية
وما تخبىء في رنينها من مباهج أو شقاء . .

— ٧ —

هذه الضحكة التي انطلقت
من اعماق القلب
قمرا ، من زنبق ، خمر ، الحان
ما معناها . . . .
هذه الرعشة التي شعت
من عالم الروح
وهجا ، من حب وحنين
ما سرها . . .



العمود الاول × الحزن . . . نعم ! ×

عقد في اورشليم في ٥-٤ ، المؤتمر القطري الخامس لاتحاد الرسامين والنحاتين الاسرائيليين حيث تركزت معظم الابحاث التي قدمت في جدول اعمال المؤتمر على العلاقة بين الفنانين والنحاتين والجمهور من جهة ، وبين المتاحف والمراكز الخاصة من جهة اخرى . كما كان في جدول اعمال المؤتمر ميل الى تغيير بعض بنود دستور الرابطة ، خاصة فيما يتعلق بقبول الاعضاء الجدد فيها . وقد جاء انعقاد هذا المؤتمر ، سنتان بعد المؤتمر الرابع ، حيث درجت العادة على عقده كل سنتين .

من المعروف عن نحاتي ورسامي اسرائيل اليهود ، قياسا لظروف الكتاب ، أن حقوقهم مهضومة ، وهناك تجاهل تام لهم من قبل الدولة ، بينما الحال مع المسرحيين والموسيقيين والمؤلفين مختلف جدا .

ولسنا هنا في مجال تقديم الاقتراحات من اجل حل مشاكل رابطة الرسامين والنحاتين الإسرائيليين ، ولكننا نود أن نستغل هذه المناسبة للحديث عن همومنا عن انفسنا المعقدة وعن قضايانا السطحية واللا سطحية ، عن الوهم الذي أصبنا به - عن المرض الذي استفحل بنا ، فتركنا امورنا لجهالنا وتنحى عن القمة المسؤولون !

١- اذا كانت هناك بعض المشاكل التي تهم اتحاد رسامي ونحاتي اسرائيل ، فاننا نحن ، هنا ، نفتقد الى مثل هذا الجسم المنفرد ، الخاص بنا ، من أجل اعلاء كلمة ومستوى الرسم العربي في هذه البلاد — تنظيميا .

وحتى لو وجدنا لدينا بعض الرسامين الذين يتمتعون بموهبة خارقة ، فان هذا لا يعني أننا قد حصلنا على كل شيء . ان وجود رابطة خاصة بهم من شأنها مساعدتهم على اعلى المستويات ، سواء من حيث تخصيص دور عرض خاصة « متاحف ، الخ » للرسوم العربية ، لرساميناهنا أو من حيث اعطائهم شتى الفرص للتطور ، عندما يعترف بهذه الرابطة .

هناك بعض الفنانين العرب الذين انضموا ، كاشخاص الى رابطة رسامي اسرائيل ، ولكن انضمامهم ، كما حدث في رابطة الكتاب ، منفردين ، أمر يسيء الى قضاياهم الخاصة ، اذ ان وجودهم كجسم واحد في الاتحاد العام للرسامين ، ممثلين برابطة خاصة ، اضمن لهم على تحقيق مطالبهم في شتى المجالات .

الحزن . . . نعم !
اعتدنا على أن ننفرد كل برأيه .
ولو اتحدنا ، فاختيارنا سيء !!
فماذا نحن فاعلين ؟!!!

ابو الطيب

من اعلام ارض السلام

عرفان ابو حمد

— ٢٢ —

٢٥٥ — بندلي الجوزي ١٨٦٨ — ١٩٤٤

الدكتور بندلي صليبا الجوزي .

ولد في القدس وتلقى علومه في كلية دير المصلبة الارثوذكسية بالقدس ثم التحق بمدرسة كفتين بالقرب من طرابلس الشام وكانت في اوج ازدهارها وتمكن من اللغة العربية وهو في سن السابعة عشرة فسافر الى روسيا عام ١٩٠٤ والتحق بجامعة قازان طالبا ثم استاذا للعربية فيها ونال درجة الماجستر . وعلم في السمنار الروحي وفي الاكاديمية الروحية بمدينة قازان .

وبعد زوال الحكم القيصري عين استاذا للادب العربي في جامعة باكو وقد لمع نجم الدكتور الجوزي كعلم من اعلام الاستشراق واللغات السامية في الروسيا في النصف الاول من القرن العشرين واشتهر كمؤرخ عربي كبير وباحث لغوي . وقد توفي في باكو حيث كان يدرس في جامعتها .

زار الدكتور الجوزي مسقط رأسه ثلاث مرات كانت الاولى سنة ١٩٠٨ مع لفيف من الطلاب الروس والثانية سنة ١٩٢٧ والقى خلال هذه الزيارة محاضرات في التاريخ والحركات الفكرية عند العرب والمسلمين وفي تاريخ التمدن عند العرب . والزيارة الثالثة كانت عام ١٩٣٠ وخلالها القى سلسلة من المحاضرات الاجتماعية والفلسفية في نوادي وجمعيات امهات المدن الفلسطينية كما زار القاهرة مع صديقه خليل السكاكيني وعادل جبر ، كتب الدكتور الجوزي في كبريات المجلات العربية كالمقتطف والهلال والنفائس المصرية وكان يتقن ثماني لغات حية هي العربية والسريانية والعبرية واليونانية والفرنسية والالمانية والانجليزية والروسية وخلف من اثاره القلمية .

١- تاج العروس في معرفة لغة الروس جزءان .

ترجمة :

٢- الامومة عند العرب تاليف راكلن . قازان ١٩٠٢ .
٣- مبادىء اللغة الروسية لاولاد العرب جزءان .
٤- الاسلام والتمدن .
٥- الطاعون واعراضه والوقاية منه .
٦- رحلة البطريرك ماكاريوس ابن الزعيم الى بلاد الكرج .
٧- علم الاصول عند الاسلام .
٨- تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام ١٩٢٨ وطبع في القدس ونال عليه الدكتوراه .
٩ - اصل الكتابة عند العرب .
١٠- اصل سكان سوريا وفلسطين المسيحيين .
١١- جبل لبنان تاريخه وحالته الحاضرة .
١٢- امراء غسان تاليف المستشرق ثيودور نولدكه ترجمه بالاشتراك مع الدكتور قسطنطين زريق ونشرته اكاديمية العلوم البروتستانتيه في برلين وطبع في بيروت عام ١٩٢٧ .

تحقيق :

١٣- تاريخ الربيجان لابن الاثير ١٩٤٠ .
١٤- العلاقات الانجلو مصرية ١٩٣٠ .
١٥- الاصطلاحات العلمية عند العرب المعاصرين ١٩٣٠ .
١٦- القاموس الروسي العربي جزءان .
١٧- تاريخ كنيسة اورشليم .

ويقدر اصدقاء هذا العالم العربي مؤلفاته باللغة الروسية بين موضوع ومنقول بستة وعشرين مؤلفا وترك مخطوطات بالروسية ومخطوطتين بالعربية .

المراجع :

مجلة الاديب اللبنانية مقال البدوي الملثم ١٩٦٨ عدد نيسان .
معجم المطبوعات العربية - سركيس ١-٥٩٤ .
اعلام الزركلي ٢-٥٤ .
مجلة اصدقاء دمشق عدد اذار ١٩٤٥ .
المشرق ٢١-٧١٥ .

● ● ●

٢٥٦ — بهاء الدين طوقان

له :

ترجمة : تاريخ شرقي الاردن وقبائلها القدس ١٩٣٤ .

● ● ●

٢٥٧ — بهاء الدين النابلسي

بهاء الدين بن عبد الله المعروف بالخماش النابلسي الشيخ الخطيب البليغ . حفظ القرآن وتفقه على الشيخ عبد الغني مكية وقرأ على الشيخ عبد الله الشرابي ورحل الى الجامع الازهر . ولما عاد الى وطنه تصدر الافادة والتدريس .

المرجع :

سلك الدرر ٢-٥

● ● ●

٢٥٨ — بهجت عبد الله يعقوب

له :

قبل ان اموت ١٩٦٤ .

● ● ●

٢٥٩ — الاب بولس سويد

ولد في عيلبون من الجليل عام ١٩٠٧ ومنذ حداثته ارتدى المسرح فدخل المدرسة الاكليريكية في دير المخلص قرب صيدا عام ١٩٢٠ وفيه عكف على دراسة اللاهوت واللغة العربية ، وفي عام ١٩٣٢ سيم شماسا انجيليا فكاهنا وبعد سيامته قضى ثلاثة اعوام يعلم في دير المخلص ثم نقل استاذا الى المدرسة البطريركية في بيروت يدرس الادب العربي حوالى عشر سنين .

وقد اختصر كتاب «الانسان ذلك المجهول» للدكتور كارليل فلمع اسمه في عالم الادب واشتهر كصاحب قلم خصب ، فعهدت اليه السلطات اللبنانية والفرنسية بمهمة فحص الطلاب في امتحانات البكالوريا . وتقديرا له من فرنسا قدمت له منحة سافر بها للتخصص في الادب الفرنسي فدخل جامعة السوربون وقضى خمس سنين عاد بعدها الى لبنان يحمل الدكتوراة وكانت اطروحته عن الشيخ ابراهيم اليازجي واثره البناء في تجويد النثر العربي وتحضيره في القرن التاسع عشر . وفي سنة ١٩٥٤ هاجر الابسويد وفي صيف عام ١٩٥٥ سافر الى فرنسا الى المكسيك لادارة شؤون الطائفة . فانتهز الفرصة لاقناع الحكومة الفرنسية على اقتراح قدمه لتاليف لجنة خاصة تضطلع بنقل روائع الادب الفرنسي الى العربية . ثم عاد الى المكسيك فوافته المنية فجاة في ١٩ كانون اول «ديسمبر» سنة ١٩٥٥ .

من اثاره :

ترجمة :

كتاب الانسان ذلك المجهول تاليف الدكتور كارليل القديس بولس
مقالات في الرسالة المخلصة .

وترجمه :

الصلاة تاليف الدكتور كارليل .

وترك وراءه خمسة كتب مخطوطة لم تنشر وهي :

١- حياة ابراهيم اليازجي .
٢- التعريب . نظرات ونماذج .
٣- الرجل الذي قتل هتلر .
٤- دراسات حول الشعر الفرنسي في القرن التاسع عشر .

— يتبع —

قصيدتان لهيام قبلان

عـــن الحـــب

تسالني حبيبي عن موطن حزني
عن معزوفتي الاسيره
خلف القضبان السوداء
للزهر يا منيتي في حديقتي ذكريات
وللعيون السمر في بلدتي
احلى اغنيات
وللموج الازرق كانت اكبر امنيات
جبلية يا عمري
نفحات شعري
حللوها .. مزقوها .. وهي لم تزل بدري
جعلوا الكلام في الحب عيبا
وهو بعض حلم رويناه
لا تسلني كم ضيعت من الساعات والاوقات
اصف احرف .. اكتب للحب كلمات
ليت الكل يدري
اننا ما اجتمعنا لفراق
ضمنا شهد العشاق
اصبح الحب في بلدي حرام
صورناه في المنام
جعلنا من تعابير اعيننا
توشيحه ختام
لحب .. لم يعد انفطام

احـــن .. اليـــك

اختفيت في كحلة عينيك عشرين عاما
وانتظرتك لتنقذني من كآبة كلماتي
من اوراقي الباليه
مندثرة هنا ... وهناك
توسلت ان احس العطف بين يديك
اشتقت لضمة ذراعيك
تذكرتك في ليالي باريس الماطرة
في الكورة الحمراء
حيث الزنوج ... يرقصون
واحسست بالخوف .. لاول مرة
تذكرتك بروابيك الخضراء
باطفالك الصغار
يحملون اسم بلدتي
فكرت اني ساعود
قريبا سأعود .. احن اليك
الى امي .. الى اخوتي الصغار
اليك يا حبيبتي
ربما ستنتهي هذه المرة جولتي
وتدفن في الغربة حيرتي
من بلد الثلوج ارسل تحيتي
وفي القلب معزتي
اليك يا بلدتي ...
للكرمل .. محبتي ..!

الاديب والمغني السوفياتي بولات اوكودجافا

بولات اوكود جافـا المعروف باسم « براسنز » السوفياتي ، تشبيها له بالمغني الفرنسي الذائع الصيت جورج براسنز ، اشتهر في الاتحاد السوفيـاتي باغانيـه على القيثار . ولكنه ، ايضا ، نشر قصصا ذاتية ، عن الحرب بصورة خاصة (الملعقة) ، تتميز نبرتها بالسخرية والبساطة والصراحـة وابتعادها عن كل بلاغة لفظية .

معاناة وحياة عاصفة

ونشر ، ايضا ، سلسلة مـن القصص التاريخية يرى ، فيهـا ، كثير من القراء اشارات الى الواقع السوفياتي واعتبر ، من اجلها ، كاتبا صادقا . واوكودجا الـذي جاوز الخمســين بقليل يتصف بشكل جسمي يكشف عن اصلـه الجورجي . فهو نحيل ، معتـدل القامة ، له شاربان كثيفان ،قصير الشعر ، نادرة فـوق الجبهـة ، بالاضافة الـى محافظته لكنـه جورجية . ومع ذلك ، فقد ولد عام ١٩٢٤ في موسكو حيث كـان يشتغل ابواه موظفين في الحزب الشيوعي . ومثل العديد مـن الكتـاب غير المنضبطـين ، عانى اوكودجافا كثيرا من التطهـيرات الستالـينية : فابوه اعدم عام١٩٣٧، وامه الامت ١٢ عاما في معسكر للعمل . فحياته شبيهة بحيـاة يوري تريفونوف ، مؤلف « حياة اخرى » و « منزل على الضفة » الذي يعتبره ، فضلا عن ذلك ، احد احسن الكتاب السوفيــات المعاصرين مع يوري دومبروفسكي وفاسيلي آكسيونوف . وحارب اوكودجافا على الجبهة ، خــلال الحرب ، وجرح . ودرس ، بعــد تسريحه ، فقه اللغة ودرس في قرية صغيرة في الارياف واشتغل صحفيا وكتب اشعارا وجرب نفسه دون نجاح ، كما يقول ، في كتابـه السيناريوهات .

* * *

اسطواناته تختفي بسرعة

ورغم انه بدأ في الغناء عام١٩٥٦ فانه قد توجب عليه الانتظار حتى عام ١٩٧٦ لتنشر له اول اسطوانة في الاتحاد السوفياتي . وقـد طبع منها ، في البدايـة ، ١٥٠ الف نسخة اختفت ، خلال ربع ساعة ، من مخازن بيع الاسطوانـات في العاصمـــة . وبقي على هــواة الموسيقى امكانيـة الحصول على شرائط مسجلة سجلت عليهـا اسطوانات اوكودجافا التي طبعت في فرنسـا وانكلترا والسويـد والحفلات الكثيرةالتي يغني فيها في الاتحاد السـوفياتي ، مقابـل عشر روبلات للشريط الواحد . وقد غنى ، في شهر تشرين الثاني الماضي ، في برلين الغربية ، الا انه لم يستطيع ان يلبي الدعوة التي تلقاها من جامعة السوربون للغناء في باريس .

* * *

الثورة والشيخوخة

ويقول اوكودجافا انه اثار نقد كل الناس عندما بدأ في الغناء ، فنقده المغنون والعازفون والمؤلفون وموضوعات اغنياته قـد تطورت بعض الشيء . وقد قال ان طالبا ساله ، خلال مؤتمر صحفي عقده في ميونيخ ، قائلا : « لماذا كانت اغانيك القديمة ثورية ، في حين ان الجديدة مكرسة ، بالاحرى ، للشيخوخة والموت ؟ » . وقـد اجابه اكودجافا قائلا : « لو كنت في عمري لما طرحت هذا السؤال » .

* * *

كاتب غير منضبط

وفي حين كان كل الادب السوفياتي المكرس للحرب ، تقريبا ، ولاسيما في سنواتها الاخيرة ، ينزع الى تصوير الجنود الروس كرجـال متفوقين وابطال لا يقهرون ، صدم اوكودجافا العديدين بالصورة التي يصطب بها ، في « الملعقة » سنواته الاولى في الحرب : فقد كان ، وهو المتطوع في المدفعية ، وعمره مايكاد يبلغ الثامنة عشرة ، كـان يفكر في القنابل والبرد والجـوع اقل مما كان يفكر في الاثر الذي يمكن ان يحدثه في فتيات سلاح الاشارة الجميـلات الواتي كن يسافرن في سيارات كبارالضباط . وتروي قصتان ، قصيرتان نشرتا ، مؤخرا ، في مجلة«الادبالسوفياتي» باللهجة نفسها ، كيف حاول ان يتطوع في عمر السابعة عشرة ، عام

> كاتب غير منضبط يتذرع بالتاريخ لمعالجة هموم الحياة

١٩٤١ ، وكيف نجح في امتحاناته بعد الحرب ، وهو ما كاد ان يسرح دون ان يقرأ المصححون اوراقه . وقد كتب اوكودجافا ، متلحوالي ست سنوات قصصا تاريخيةبارزة جدا : « الفروسيحوف المسكين » ١٩٦٩ أو « رحلات شيبوف » ١٩٧١ ، واخيرا « سفرة الهواة » التي نشرت منذ بعض الوقت في المجلـة الادبيـة الجيـدة جـدا « دروجبانا رودوف » (صداقـة الشعوب) .

والفرو سيموف حاجب صغير يحضر محاكمـة الديسمبريـين الشهيرين ، هؤلاء الارستقراطيين الفتيان الذين حاولوا الافادة من موت اسكندر الاول عـام ١٨٢٥ لاقامـة ديمقراطيـة برلمانيـة في روسيا . والفروسيموف يكره ، في بداية القضية،هؤلاء الاعداءالخطرين للقيصر ، الا انه ، بعد ان استمع الى شروحهم حول الدوافع التي حركتهم ، يحس بالتعاطف معهم ويحاول ان يساعدهم ، فيعتقل هو نفسه .

اما شيبوف ، فهو مخبر صغير للبوليس مكلف بمراقبـة الكونت الشا بليون تولستوي الذي الف فيما بعد ، « آنا كارنينـا » ، و « الحرب والسلم » لانه كان ينظم مدارس لاطفال فلاحيـة في املاكه في « يازنايا بوليانا » . يكتب شيبوف تقـارير مزيفـة ويشرب بالمال الذييعطى لهوينتهي في سيبيريا .

اما « سفرة الهواة » فهيتروي قصة غراميات بائسة بين امير محسن في الثلاثين من عمره واحدى الفتيـات . ويحـاول العاشقان المطاردان اللجوء الى جورجيا . ويعتقل الامير ويعاني مصائرمتنوعة ولكن الفتاة تتوصل ، متنكرة في صور مختلفة ، الى اللحاق به .

مؤلف قصص تاريخية

ويبغي اوكودجافا ان يكونكاتب قصص تاريخية حتى ولو كان يسلم بانه لا يخطيء في التعاقب التاريخي في قصصه ، وبانه يشتغـل على وثائق اصليـة . وهو يقول : « انا في الواقع اكتب عن نفسي . فشيبوف والفروسيموف هما انـا نفسي ، وليس من الضروري ان ادنس التاريخ لاكتب ما إكتبه» . وهو يضيف قائلا : « ان الملابس وطرق النقل تتغير ، الاان بيولوجيا الانسان راسخة . وابطالي يفعلون كل ما افعله الان . فالتاريخ ليس سوى ذريعة ، وانا اريد ان يعرفني القاريء » . ويعتقد اوكودجافـا انه ليس هناك من دور يلعبه في المجتمع السوفياتي الحالي . وهو يقول : « انا إكتب لان الكتابـة من طبعي . انا لست مناضلا ، وانا سعيد لان قصصي تنشرواتلقى مالا مقابلها » . وهو يقول ذلـك مستبقا نقد الذين يتهمونه بانــه « يتعاون » مع السلطات . وقـد سافر ، مثل تريفونوف ، الى المانيا الاتحادية ومثله لاحقته « عصابة بادر » التي لا تذكره ، في شيء ، بالثوريين الروس في القرن التاسع عشر . وهو يصرح قائلا : « انـا اكره كل الارهابيين والفوضويين . انهم لا يريدون غير السلطة . ان كل ثورة تبدأ بالدم سوف تنتهي بالدم » .

و.ص.ف

« كـل رجـال الرئيس » احسن فيلم لعام ١٩٧٦



روبرت ردفورد وديستيـن هوفمان في فيلم « كل رجـال الرئيس »

■ اختارت رابطة نقاد السينما في لندن مؤخرا الفيلم الامريكي « كـل رجال الرئيس » كاحسن فيلم لعـام ١٩٧٦ ، وذلك بعد أن كان قد منـح هذا اللقب ايضا في مطلع العام الحالي من قبل رابطة نقاد السينما فينيويورك التي تضم خيرة النقاد في الولايــات المتحدة ، ولهذا فان جوائزها تنطـوي على قيمة فنية اعظم حتى من جوائز : « الاوسكار »

ويتحدث فيلم « كل رجال الرئيس» ، وهو من اخراج الين فاكولي وانـتاج روبرت ردفورد ، عن فضيحة ووترغيت التي اطاحت بالرئيس الامريكيالاسبق ريتشارد نيكسون . وقصته مقتبسةعن الكتاب الوثائقي المثير الذي الفــه صحفيا جريدة « واشنطن بوســت » اللذان اكتشفا الفضيحة ، وهما بوب وودوورد وكارل برنستاين ، وقد قام بتمثيل دوريهما نجما الشاشة العالمية الممثلان الامريكيان روبرت ردفــورد – المنتج – وديستين هوفمان .

وبالمناسبة فقد كانت منظمة اصحاب دور السينما في الولايات المتحدة قـد توجت ردفورد – للمرة الثالثة علـى التوالي كاحسن ممثل لعام ٧٦ ، يليه في المرتبة الثالثة زميله هوفمان .

وقد اختارت رابطة نقاد السينما في لندن ايضا فيلم « الرجل الذي سقط على الارض » ، من اخراج نيقولاس روج ، كاحسن فيلم بريطاني للعـام الماضي ، بينما اختارت الممثل جـاك نيكلسون كاحسن ممثل لنفس العام ، على دوره في فيلم « عش الوقوق » ، وهو من اخراج المخرج التشيكي المقيم في الولايات المتحدة ميلوش فورمان . وهذا الفيلم يتحدث عن قمع حرية الفرد من قبل السلطة كما تتجسد داخـل مستشفى امريكي للامراض العقليـة يمثل صورة مصغرة للمجتمع . نيكلسون يمثل في الفيلم دور احد نزلاء هـــذا المستشفى حيث يقف في وجه سياسة القمع التي تتبعها سلطات السجنضده وضد زملائه .

ويذكر أن نيكلسون قد ادرج فـي المرتبة الثانية بعد ردفورد في قائمـة الممثلين العشرة الاوائل من قبلمنظمة اصحاب دور السينما في الولايــات المتحدة .

جاك نيكلسون

●★●

وقد اختارت رابطة نقاد السينما في لندن للمرة الثالثة على التواليالممثلة السويدية ليب اولمان كاحسن ممثلةلعام ٧٦ على دورها في فيلم « وجها لوجه» من اخراج اينغمر برغمان . وقد نال هذا الفيلم جائزة رابطة نقاد السينما في نيويورك كاحسن فيلم اجنبي لنفس العام .

كما نالت اولمان جائزة هذهالرابطة كاحسن ممثلة على دورها في « وجها لوجه » ، وهو دور امرأة متأزمة .

اما روبرت دي – نيرو فقد نــال جائزة الممثل الواعد لعام ٧٦ علـى دوره في فيلم « سائق تاكسي » ، من اخراج مارتين سكورسيز ، وقد نال قبل ذلك جائزة نقاد نيويورك « كممثل السنة » على هذا الدور ، اما جائزة احسن فيلم اجنبي فقد منحها نقادلندن لفيلم « ازواج متزوجة » الذي اخرجه جان شارل تيشله .

أ . م





ليب اولمان — روبرت دي – نيرو

زاوية الفن في بلادنا

يحررها : ابو اديب

تعقيب على مقالة الاستاذ جميل دحلان

اغنيتنا المحليـة .. والبلايـا العشر !!

بقلم : احمد صوالحة

استاذ جميل :

اكتب لك كلمتي هذهبصفتي احد الذين قسوت عليهم في مقالتـك حول الاغنية المحلية . وان كان هذا لا يغضبني ابدا ولا يرفع من درجـة حرارتي كما لمست فيك ذلك من خلال كلمتك .. وايضابصفتي احدالمشغلين في الاغنية المحلية وان كنت لا ازال في خطواتي الاولى . .

ان تهجمك علي وتكذيبك لي فيما قلته في المقابلة التي اجريت معـي لا منطق فيه اطلاقا ، ولكني اعذرك لانك تريد ان تصارع بقلمك كل من له شان في الاغنية المحلية حتى نفسـك على موهبتك الجديدة في التلحيـن ككاتب اغنية ، متناسيا على ان تشير وبالمناسبة اقدم لك احر التهاني على اكتشاف ذلك في نفسك قبل فـوات الاوان .

استاذ جميل :

لقد رفضت ما قلته انا على ان الاغنية المحلية كالحسناء المريضـة بقولك : « هذا التشبيه غير صحيـح وغير سليم وغير محدد .. لا اريـد ان اكذبك واقول انه تشبيه صحيـح وسليم ومحدد ولكني الفت نظرك بانك تقول في اخر كلمتكعن الاغنية المحلية: « ان اغنيتنا المحلية تكاد لا تكــون موجودة ولا اقول معدومة فهي حية ميتة » اذن هي موجودة رغما عنـي ورغما عنك ولكنها كما اقول«مريضة» وكما تقول « حية ميتة » ..

اما عن تعدد اللهجات الذي يعرض اغنيتنا للخطر .. فلست ادري كيف تراه بعيدا عن المس بالاغنية المحلية حيث تقول : « لا علاقة له بالاغنية العربية المحلية الحقيقية » . ولست ادري اين هي هذه الاغنية العربيـة المحلية الحقيقية ؟! فنحن نسمـع المزيج من اللهجات في الاغاني المذاعة من دار الاذاعة الاسرائيلية وتحـت اسم « من اغانينا المحلية » . انت ترفض ان تكون هذه اللهجات مـن مصرية ولبنانية وعراقية الثوب الذي ترتديه بعض الاغاني عندنا وتحـت اسم «الاغنية المحلية» ، وانا ايضا ارفض ذلك ولا اقبله اطلاقا .. ولكن هذا هو الموجود ، وهذا مـا « تخربشه » بعض الايدي المستوردة من خارج حدود اسرائيل وبعضالايدي التي لعبت في طفولتها في تراب ارض الجليل ويافا والقدس ودفنتوستدفن في هذا التراب ويدعون انها « اغنية محلية » .. الحق معهم اذا كـان قصدهم بالمحلية هي ما كتبها اناس يحملون الجنسية الاسرائيلية ولا اكثر من ذلك ، وهذا ما يثبت كلامي علـى ان الاغنية المحلية مريضة ومزمنة في مرضها وتعاني من الاوجاع التـي تمزق وجودها وتصرخ في وجه اولئك الثقلاء بان يرفعوا ايديهم عما لا فهم لهم فيه ، وحسب رأيي ان تعـدد اللهجات هو اكثر البلايا الما ومصيبة . فهو السبب الرئيسي الذي اضـاع الهوية الحقيقية للاغنية المحليـة .. والطامة الكبرى بانه يسمح لمثل هـذه الاغاني بان تلحن وتغنى وتذاع وتصل الى الناس بثوبها المستعار لتغرس في نفوسهم الكراهية والاشمئزاز مناسم الاغنية المحلية ، فان تشويه صورة الاغنية المحلية بهذه الخطوط الغريبة الباهتة اللون البعيدة والبعيدة جدا عن لونها الحقيقي لهو اكبر البلاياالتي اصابت اغنيتنا المحلية في زهرةشبابها ومن اجل ذلك انكر وجود كاتب الاغنية المحلية الحقيقية – كما اسميتهـا انت – ولكنك للاسف تعود وتقول : « هو حقا موجود » ولكنك تستدرك الحقيقة فتقول : « انه تائه ضائع » اذن فلنتفق على أنه غير موجود فهو تائه ضائع في حالة العدم . فهو غير موجود لاننا لا نسمع كلماته فما ادرانا عن حقيقة وجوده ؟ وماذا يسـاوي وجوده من وراء الكواليس ؟؟

النقص بالاصوات الغنائية يعرقـل سير الاغنية نحو مستوى اعلى .. هذا ما قلته ولا ازال اقوله . وانت تقول : « هذا الكلام غير صحيح .. فالاصوات الغنائية المحلية والتي على مستوى عال موجودة . الا انها ضائعة بين امواج حقيقة حرمانها من اللحن الحقيقي » . اين هي هذه الاصوات الجميلة التي تتحدث عنها يا استاذ جميل ؟ اين هذه الاصوات الجميلة التي بامكانها ان تتحمل مسئولية اغنية وتوصلها الى الناس ؟ ان الاصوات التي نجاملها اذا قلنا عنها جميلة لا تتعدى اصابع اليد . والاصوات التي بقيت اين جمالها ؟ واوافقك القولبان هذه الاصوات «الجميلة» قد خنقتهـا اللحن المعطى لها ، واهمس في اذنك باني اعي ذلك جيدا واعي « البلايا العشر » وتولتي قبل ان تولك .. فانا لم اجامل اللحن ولم اقل انهيوجد ولو «الملحن» واحد تحفظ الناسالحانه ولا حتى اسمه . ولم اضحك علـى نفسي ولو لمرة واحدة واوهمها بان هناك اغنية محلية واحدة تعجبني .. لذلك يا استاذ جميل كنت واعيـا وواعيا جدا عندما قلت رايي ، واحب ان اقول لك بانك في « البلايا العشر » لم تكتشف سرا في اية كلمة قلتها ، فالكل بالوضع « خبيرا » وانا اعلم دون ان تقول كلمتك « مدوية » بـان « الباب مغلق » و « السياسـة مرسومة » وان « البلايا العشر »هي الحاجز الذي وضع امام اغنيتنـا المحلية ، ولكني ومن كل قلبي اشكرك على قرع النواقيس في اذان من همفي حالة سبات ابدي . وللاغنية المحلية اتمنى الشفاء العاجل .

كلمات اغنية

يا ام العبـايـة

كلمات : احمد صوالحة

يا ام العبايه مقصبه
حني علي واشفقي
حنـي علي واعطفي
وانت بحالـي تعرفي
حني ع قلبي وارحمي
حتى في حبـي تنعمي
دقي ع بابـي افتحو
تاحكي غرامي واشرحو

بشال الحرير معصبه
قلبي يحبك والنبي .
عطف الحبايب وانصفي
اعطيك روحـي اطلبي
روحي في روحك مغرمه
وافتح فؤادي تلعبي
في اللي عيونك يجرحو
واحظى بقصدي ومطلبي

عاشق يا ربي ..

عاشــق يا ربـي
تـاتزنلي هـمومـي
يــا عينـي بوحـي
اشفيلي جروحـــي
يــا لايـم حبـي
والنــار بقلبــي
حلــوة يا شقـرة
يــا احلـى زهــره

عاشـق شو ذنبـي
وتلـوع قلبـي ..
عاشق مـن روحـي
دخلـك يـا حبـي
بكفينـي غلبـي
والشاهـد ربـي .
مزروعـة بدربـي
يـا عيونـك خمره

ثلاثي جديد

خطوات اولى في مشوار الفن

غرد يا طير الحمام
يا جاي ربوع السلام
يا طاير فوق الوادي
تنادي بالحب تنـادي
وفي الساحة انت الشادي
وغيرك عبلادي ما حام

هذا هو مطلع احدى اغاني كيوان كيوان من عسفيا ، احد الشبان الثلاثة الذين بـداوا طريقا فنية ، بداوها بلقـاءات فيها عزف وفيها غناء وفيهـا كتابة اغان .

اما صديقاه وزميلاه فهمـا ماهل وهبه وحسين طريـف وكلاهما من دالية الكرمـل . كيوان بدأ يتعلم العزف علـى الجيتاره ماهل يعزف العـود وحسين ضابط ايقاع .

المتمرس في العزف بيـن هؤلاء الثلاثة هو ماهل الـذي ابتدأ بتعلم الموسيقى في بيـت الكرمة على يد الاستاذ حكمت شاهين منذ سنتين كذلكتدرب عنده في العزف على العود . ثم الحقه بجوقـة البرنامـج التلفزيوني «من اغانينا المحلية» التي كان يشرف عليها الاستاذ حكمت نفسـه .

هؤلاء الثلاثة يشكلون الان نواة لفرقة موسيقية قد يضاف اليها قريبا احد عازفي الكمـان من عسفيا او الدالية .

المحاولات المتكررة التي يقوم بها كيوان في كتابة الاغنيـة تبشر بمستقبل مفروش بالورد ها هو يقول في احدى اغانيه :

عقلي طاير يا احباب
والهوى عندي ما طاب
قلبي ناطر محبوبـه
والحلوة صارت عالباب
نجوم السما في العالي
ومحبوبي اغلى غالي
لا تتركني لحالـي
وتسافر ويطول الغياب
راح تصطاد الصيادي
العصفور الحلو الشادي
جنب النهر في الوادي
تتفرجي شيخ الشباب

وعلى احد اوزان الاغانـي الشعبية يكتب كيوان هـذا الموال :

نسيم الحب من عنا حكاكي
يا قلبي من الهجر ابكي ملاكي
وان كان الحب بلوه من بلاكي
لشيل القلب واخلص من العذاب

وهكذا فان المشوار يبـدا بخطوات اولى ، فالى الامام ، نحو دراسة موسيقية مركزة .

فرقة الدبكة – للمركز الثقافي – طمره فرقة الرقص الشعبي لبيت الكرمة حيفا

تم الاتحاد بين فرقة الدبكة للمركز الثقافي في طمره وفرقـة الرقص الشعبي لبيت الكرمةفي حيفا .

هذا ما علمته من الاستـاذ منير ذياب مدير المركز الثقافي الرياضي في طمره ، ويضيـف الاستاذ منير بأن الهدف مـن هذا الاتحاد هو التدريـب المشترك من اجل الوصول الى مستوى راق للفرقة العربيـة اليهودية والتي ستكون الاولى من نوعها ، كذلك للقيام بحفلات مشتركة في داخل البـلاد وخارجها ، وقد تم الاتفاق على ان تظهر هذه الفرقة فيالمهرجان الشعبي الذي سيقام فيصيف ١٩٧٧ في فرنسا واسبانيا .

وستعمل ادارة الفرقـة للحصول على اعتـراف وزارة المعارف باحتراف الفرقـة وجعلها فرقة تمثل النشـاط الفني للرقص الشعبي فيبلادنا

بقي ان نقول ان مـدرب فرقة طمرة هو الاستاذ علـي ذياب من طمره وفرقة بيـت الكرمة المدرب المشهور نسيم جلمان من تل ابيب .

فنـان اصيل لايلقى ما يستحق مـن تقدير

فايز الكردى – عكا

اسمه « عزام سبيرو عزام » وعمره سبعون عاما او اكثر . وهو من حيفا اصلا ومن سكان عكا حاليا .

والاستاذ عزام . من فنانينـا المخضرمين في هذه البلاد . ولعلـه الفنان المخضرم الوحيد الباقي علىقيد الحياة . امد الله في عمره ومتعه في الصحة الدائمة وابقاه ذخرا لعشاق الطرب القديم والاصيل .

زرته برفقة الاستاذ الفنان « صدقي شكري » . وفي نفسي شوق لسمـاع الالحان القديمة من بشارف وسماعيات ومواويل وتواشيح وقصائد قديمة تعتبر اليوم كنزا فنيا ثمينا تجب المحافظـة عليه وتسجيله . حفظا لهذا النوع من الفن ووفاء وايفاء لحق هذا الفنـان المخضرم الاصيل .

وحبذا بهذه المناسبة لو قامـت الاذاعة والتلفزيون بتسجيل لقاء معه . اذن لقدمت بهذا العمل خدمة جليلـة للفن وتاريخه في هذه البلاد . وحبذا ايضا لو قام اصحاب البرامج المختلفة في كلتا وسيلتي الاعلام الرسميتيـن « الاذاعة والتلفزيون » بالبحـث والتنقيب عن مثل هذه الكنوز الفنيـة المغمورة وتعريف المستمعين والمشاهدين بها . ونحن نلفت نظر الاستاذ « زكي المختار » بالذات الى هذه الشخصية الفنية الفريدة راجين ان يجد الوسيلة لاجراء مقابلة معها .

تلقانا « العم عزام » ببشر ومودة وبساطة كعادته . وقد سره أن يرى انه ما زال هناك من يذكره ويقـدره ويحب زيارته والاستماع اليه . وقـد تعمدنا منذ البداية تحويل الحديـث وتركيزه عن « ايام زمان » « والحان زمان » . فاثرنا بذلك شجونه واستفزنا ملكاته الفنية الراقدة في دخيلة نفسه بسكون تحت وطأة الايام . فاخرجناها من مكمنها ورحنا نستمع بشوق الـى الحان زمان والى حديثه الممتع عـن تلك الايام التي ما زال يعيش علـى ذكراها .

كان يتحدث برضى عن ايام الشباب وعن الحفلات وجمهور المعجبين . ثم لا يلبث ان تكسو وجهه غيمة عابرة من الاسى والحسرة لما اتى عليه منالدهر الحرية في التفكير دون التكبل باغـلال وما فعله به مرض « السكري » الذي يعاني منه .

وقد تمثل لي وانا انظر اليه يخطو امامي في الغرفة بثقل ظاهر وجهدبالغ بانه بهذا الخطو الثقيل الذي انهكتـه السنين انما يحاول التعبير بشكـل عملي عما عناه الشاعر العربي القديم بقوله :

اری بصري في كل يوم وليلة
يكل وخطوى عن مداهن يقصر
ومن يصحب الايام سبعين حجة
يغيرنه والدهر لا يتغيـر
لعمري لئن اصبحت امشي مقيدا
لما كنت امشى مطلقا قبل اكثـر

وتناول العم عزام عـوده وراح يسمعنا تقاسيم من اجمل ما سمعت . وبعد ان « سلطن » وتمكن منه النغم بدأ يغني بصوت متهدج ما زالت فيه عذوبة وطلاوة رغم شيخوخته . موالا مصريا جميلا . استعدته سماعه مـرة اخرى حتى اسجل كلماته . وقد قـال فيه :

مر الغزال من بعد ما سلم
شاكل سهام اللواحظ يا سلام سلم
فيا نسيم الصبا روح للحبيب وسلم
قل له عبدك المضنى ضناه الشوق
من يوم غيابك وهو بالروح يسلم

وهكذا امضينا ساعة او تزيد بيـن سماع الانغام الاصيلة والحديث عـن ذكرياته القديمة . وقد سجلت منهما ان العم عزام عشق العود منذ نعومـة اظفاره وقد تلقى اول درس له فـي العزف على يد زوج اخته « نايـف حوا » وهو لحن « مرمر زمانـي » والمرحوم نايف هو الاستـاذ الاول والوحيد له لم يعلمه اكثر من هـذا اللحن . كما لم يتلق دروسا من غيره ابدا بل واصل شق طريقه لوحـده وبجهوده الشخصية فقط . وبهـذا يكون العم عزام فنان عصامي .

كان عمره انذاك اربعة عشر عاما . ولم تكن هناك معاهد لتعليم الموسيقى والمكان الوحيد الذي يمكن به سماع الغناء بشكل منتظم هو « العوالم » . ولم يتردد الشاب الصغير في الذهاب الى « التياترو» لسماع الالحان مـن « العوالم » وهناك يحفظ ثم يعـود الى البيت للتدريب والعزف حتـى يتقن ما سمعه .

بعد ذلك انتقل الى الاسطواناتاو « المكوانات » كما يقول العم عزام . فكان يجلس امام « الصندوق » اي الجرامافون « يستمع الى «الكوان » مرة بعد مرة ثم يبدأ في محاكاة العزف حتى يحفظ اللحن « يصم » اي عـن ظهر قلب .

في هذه المرحلة كان له شقيقيعمل « كندرجي » مع فنان كبير ومشهور في تلك الفترة بحيفا اسمه « سليم الحلو البيروتي » . وسليم المذكور هو اول من اسس فيما بعد معهدا للموسيقى الشرقية في فلسطين . وفي ذات يوم اصطحبه شقيقه معه الى الاستـاذ سليم ليسمع ويسمع . وقد وجدضالته في هذا الفنان الكبير . فبقي ملازما له يتلقى عنه ما وسعه .

اما عود العم عزام فيعتبر هـو الاخر تحفة اثرية . ولا زال يحمل في داخله « طبعة » تعلن بانه من صنع حنفي محمد شارع زينالعابدين الفجالة مصر وقمرة العود عبارة عن « طرة عبد الحميد » اي شعار الدولة العثمانية المعروف .

والطريف انه حين لمس اعجابنـا بكلمات اغانيه الرقيقة . اخرجلنـا كتابا يعتبر هو الاخر اثرا فنيا عنوانه « كتاب المغنى المصري » لمؤلفه محمود حمدي البولاقي الاتي . وقد طبع عام ١٩٢٧ اي منذ خمسين عاما .

والكتاب يشتمل على اغانيلفنانين كبار مثل عبده الحامولي ومحمد عثمان وابراهيم القباني وداود حسنـي وسلامة حجازي وعلي القصبجي وعبد الحى حلمي ومحمد المسلوب ومحمد السبع وسيد الصفتي ومنصور عوض ومحمد القصبجي رحمهم الله جميعا . فقد كانوا من كبار اهل الفن فـي زمانهم .

وبعد . فتحية لفناننا المخضـرم متمنين له عمرا مديدا وصحة دائمة . راجين أن يعتبر هذه الكلمة وفـاء واكبار وتقدير لشخصه ولكل مـن ساهم باي جهد في ارساء دعائم بنائنا الفني في هذه البلاد . سواء عرفناه ام بقي مجهولا لم نعرف عنه شيئا بعد . واعدين بان نبقى على العهـد وان نواصل البحث عن بقية تلك الطلائع الخيرة من فنانينا المخضرمين .

معدى يستقبل ضيوفاً من امريكا وكندا

بركا ــ من مزيد حسن صالح ــ اقام امس الشيخ جبر داهش معـــدي عضو الكنيست ونائب وزير الزراعـــة حفلة استقبال في داره في بركا بمناسبة عيد الاســتقلال التاسع والعشريـــن للدولة على شرف حوالي ١٥٠ ضيفا من الولايات المتحدة الاميركية وكنــدا منهم محامون واطباء ومحاضـــرون جامعيون وغيرهم يمثلون القطاعـــات المختلفة في هاتيــن الدولتين حضروا لاسرائيل بمناسبة عيد الاستقلال للاطلاع على احوال المواطنين بصورة عامة .

محادثات بين النميري وديستان الشهر القادم

باريس ــ رويتر ــ قال مسئولون في قصر الرئاسة هنا امس ان الرئيس السوداني جعفر النمـــيري سيجري مباحثـــات سياسية واقتصادية مع الرئيس فاليري جيسكار ديستانغ بين ١٤ ايار القادم و١٨ منه .

مجلس النواب الامريكي يقر قانونا يحظر على الشركات الامريكية التعاون مع المقاطعة العربية

واشنطن ــ رويتر ــ صادق مجلس النواب الاميركي ليلـــة الخميس باغلبية ٣٦٤ صوتـــا ضد ٤٣ صوتا ، على قانـــون يحظر على الشركات الاميركية التعاون مع المقاطعة العربيـــة ضد اسرائيل .

وقد عارضت مجموعة من رجـــال الاعمال الامريكيين هذا القانون واعربوا عن خشيتهم بان يؤدي ذلك الى المس بالمصالح التجارية الامريكية في العالم العربي .

وينص هذا القانون انه يحظر علـــى الشركات الامريكية او المواطنيـــــن الامريكيين عدم التعامل مع الشركات الاسرائيلية او مواطنين اسرائيليـــن بسبب المقاطعة العربية . كما انه يحظر على الشركات الامريكية ان تنقل معلومات للدول العربية فيما يتعلق بالانتماء العرقي او الديني لمستخدمي هذه الشركات .

ومع ذلك قال القانون ان الحظر لا يسري على الشركات الاجنبية التابعة للشركات الامريكية التي تضطر للعمل وفق قوانين الدول المتواجدة فيها ،حتى وان كان ذلك يعني التعاون مع المقاطعة العربية .

ويجب ان يوافق مجلس الشيـــوخ الامريكي على هذا القانون حتى يصبح ساري المفعول .

وفي بيروت اعلن السيد نديم الطلاق رئيس المكتب اللبناني الاقليمي لمقاطعة اسرائيل بان القانون المذكور لـــن يؤثر في موقف الدول العربية من تطبيق انظمة المقاطعة . وقال ان اخر اجتماع لمجلس الجامعة العربية في القاهرة في الشهر الماضي شدد على ضرورة السير في تطبيق انظمة المقاطعة ضد اسرائيل والشركات الاجنبية التي تتعامل معها . واضاف ان معظم الشركات الاجنبية تتعاون مع المقاطعة العربية للمحافظة على مصالحها بالدول العربية .

« حديث الثلاثاء » كتاب جديد لسلمان فـــلاح

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ صدر هذا الاسبوع كتاب جديد يعنوان « حديث الثلاثاء » للاستاذ سلمان حمود فلاح منسق شئون الطائفة الدرزية في ديوان رئيس الوزراء ورئيس لجنـــة المعارف والثقافة للدروز .

والكتاب عبارة عن مجموعة مـــن المقالات والتعليقات والاراء الخاصـــة بشئون الطائفة الدرزية واحوالهـــا وتاريخها في اسرائيل .

وكانت هذه المقالات والتعليقات قـــد نشرت في زاوية منبر المواطنين الدروز الذي كان يحرره الاستاذ فلاح فـــي جريدة اليوم قبل ١٥ عاما .

والكتاب يعالج بصورة موضوعيـــة العديد من المشاكل التي واجهتها وعانت منها الطائفة الدرزية في الحقبة الماضية

لجنة جديدة لامنـــاء الوقف الاسلامي في يافـــا

تل ابيب ــ من بسام جابر ــ اقرت الحكومة في جلستها المنعقدة فـــي ١٩٧٧/٤/١٢ تعيين لجنة جديدة للامناء على الوقف الاسلامي في يافا .

وتضم اللجنة الجديدة تسع اعضاء جدد معظمهم من الشباب المثقـــف . وعلم ان احتفالا لتوزيع كتب التعيين للاعضاء الجدد سيجري في غضـــون الاسبوع المقبل في مكتب مستشـــار رئيس الوزراء للشؤون العربيـــة بالقدس .

وعلم كذلك انه سيتم في نفس اليوم توزيع كتب تعيين لسبعة اعضاء جدد في لجنة الامناء على الوقف الاسلامي بحيفا ، وبهذا يصبح عدد اعضـــاء اللجنة ١١ عضوا .

مجلس باقـــة يرفض نتائـــج المقابلة مـــع وزير الشرطـــة

المثلث ــ من بسام جابر ــ اصدر مجلس باقة الغربية المحلي بيانا رفض فيه نتائج المقابلة التي اجراها وفـــد عنه ، مع وزير الشرطة السيد شلومو هليل قبل ١٠ ايام ، كما يرفض البيان ما جاء على لسان وزير الشرطة فـــي جلسة الحكومة التي انعقدت قبـــل حوالي اسبوعين والتي تركزت حـــول احداث قريتي باقة الغربية وجت في ٣٠ اذار الماضي . ويشير البيان الى ان اعضاء المجلس المحلي يتمسكـــون بمطلب ابناء القرية الذي طرح امـــام الوزير وهو اقامة لجنة تحقيق محايدة لتحري الحقائق المتعلقة بتلك الاحداث

★ تتمـــات ★

مبعوث من الجامعة

يكون مصدر الاموال من جهة معادية. كما ان السلطات تشرف على عمليـــة صرف هذه المساعدات والتي هـــي مخصصة اصلا لتنفيذ مشاريع عمرانية في مدن الضفة .

ومن جهة اخرى علم ان السلطات لم تسمح للسيد كريم خلف بالسفـــر الى الدول العربية .

تطبيق نظام التأمين الصحـــي الاختياري بالضفة اعتبارا من تموز

القدس ــ من اميل خزعـــل ــ من المقرر ان تبدأ قيادة الضفة الغربية اعتبارا من شهر تموز القادم تطبيق نظام التأمـــين الصحي الاختياري في المنطقـــــة .

ويقـــوم حاليا المسئولون في وزارة الصحة باجراء دراسات وابحاث في مختلف المـــدن والقرى لتعيين الاسس التي سيتم بموجبها نظـــام التامين الجـــديد .

يـــوم دراسي للجان طـــلاب من المثلـــث

المثلث ــ من بسام جابر ــ ينعقد اليوم في بيت ريمز في زخرون يعقوب يوم دراسي للجان طلاب مدرستي باقة الغربية وكفر قرع الثانويتين .ويشتمل اليوم الدراسـي على عدة محاضرات حول مواضيع تربوية نحو اهميـــة ووظائف لجان الطلاب وطرق عملها ومدى صلاحياتها وطبيعة علاقاتها بنظـــام المدرســـة .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهيلي يوسف ٣ تل ارزة القدس
تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ المراسلات ص.ب
فرع تل ابيب مكتب منشورات تل شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون
فرع حيفا والشمال
تلفون ٥١٢٠٢٣
فرع الناصرة مكتب الناصرة
تلفون ٥٥٧٥٠
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع

مدرسة جنبلاط في نابلس

نابلس ــ من محمد عميره ــ في تمام الساعة الرابعة من بعد امس بوضع حجر الاساس لمدرسة المرحوم كمال جنبلاط في منطقة غربي المدينة بحضور عدد كبير من المدعوين والمدعوات .